

* الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٨٥، الموافق ٥ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٥٩ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 59/42 - 23.7.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

تحويل المدن الرئيسية في جنوب افريقيا الى جبهات قتال ومعسكرات لقمع الافارقة

□ وضع الجيش وقوات الطيران على أهبة الاستعداد □

● سقوط مئات الشهداء والجرحى واعتقال المئات واشتباكات مع البوليس ●

● جوهانسبورغ - «تاس» - تنتشر في مناطق عديدة في جمهورية جنوب أفريقيا القوات العسكرية المزودة بالعتاد الحربي. وقد ادى فرض حالة الطوارئ، والعمل بالاحكام العرفية الى تشديد حدة التوتر في البلاد، وجعل أقساماً كبيرة منها أشبه بجبهة القتال.

وفي منطقة مدينة بورت اليزابيث ضرب الجيش الخيام على الشوارع العامة، وحول الاستاد الرياضي في مدينة إيتنهاغ الى قاعدة لتموين الجيش والبوليس. وتشن الوحدات الخاصة، لمكافحة «الشغب» حملات مداهمة واعتقال.

وفي اطار هذه الحملة ألقي القبض على المئات من معارضي نظام الأبرتهايد. وقارب عدد القتلى، خلال اقل من سنة الألف من الأفارقة. وخلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة قتل ثمانية آخرون من الأفارقة واعتقل أكثر من ١٥ افريقياً وأصيب العشرات بجراح بليغة. واطلق ضابط بوليس في مدينة

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

تظاهرة احتجاج عالمية ضد مندوبة اسرائيل الرسمية في مؤتمر نيروبي

● نيروبي - الوكالات - استقبلت المندوبة الاسرائيلية في مؤتمر المرأة العالمي المنعقد في العاصمة الكينية، بتظاهرة احتجاج عالمية، وذلك، أمس، في اثناء قيام عضو الكنيست عن الليكود، سارة دورون، بالقاء كلمة اسرائيل في المؤتمر. فحال توجهها الى منصة الخطباء انتصب حوالي مئة شخص في القاعة وهتفوا ضد اسرائيل والصهيونية ومع فلسطين والعرب ومن اجل الانسحاب وضد الاحتلال.

وعندما شرعت رئيسة الوفد الاسرائيلي بالكلام انسحب من القاعة غالبية المندوبين، ومنهم وفود الدول العربية ومن مجموعة الـ ٧٧ والدول الاشتراكية.

وبعد الانسحاب الاحتجاجي من القاعة جرت مظاهرة عالمية ضد اسرائيل وممارساتها. اما المندوبة الاسرائيلية فادعت، في كلمتها، بأن إسرائيل تعارض الفصل العنصري وللدلالة على ذلك قالت إن اسرائيل متمسكة بالصهيونية لانها، حسب ادعائها، واحدة من أعرق حركات التحرر في العالم (!!). وابتذلت سارة دورون في نهاية كلمتها الهتاف «بيس.. شالوم.. سلام»! وعاد المتظاهرون الى مقاعدهم بعد انتهاء كلمة اسرائيل في المؤتمر، الذي استأنف أعماله صباح أمس. ومن المتوقع ان يقدم اكثر من مئة مندوب مداخلاتهم امام المؤتمر.

هذا وسيختتم المؤتمر أعماله يوم الجمعة القادم.

واشنطن: مفاوضات مباشرة مع إسرائيل بدون م.ت.ف.!

تأجيل محادثات مورفي لإتاحة المزيد من محاولات الإذلال

● صحيفة مقدسية تشن «الغارة» على الاتحاد السوفييتي و «الثوريين الفلسطينيين» مبدية الاستعداد لدفع ثمن «إظهار حسن النية للامريكان كما فعل السادات في زمانه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتضح، مما نشرته الصحف اليومية العبرية أمس («هآرتس»، مثلاً)، أن مجرد موافقة قيادة م. ت. ف. على «الاخذ والعطاء»، بشأن أسماء الشق الفلسطيني في الوفد الاردني (المشترك)، قد زاد في شهية واشنطن الى مطالبة م. ت. ف. بالمزيد والمزيد من التنازلات دون وعد الفلسطينيين بأي شيء!

فقد أكد القائم بالاعمال الامريكي في تل أبيب، روبرت فلامن، لرئيس الحكومة بيرس أنه لم يتقرر بعد موعد بدء المفاوضات «الاردنية - الفلسطينية المشتركة» مع مورفي الامريكي في عمان. كما أن الادارة الامريكية «لا تزال تدرس» الاسماء الفلسطينية المقترحة أردنياً ولم توافق إلا على حنا سنيورة وهنري كتن وفايز أبو رحمة. وأنه على حكومة اسرائيل أن تقر هذه الاسماء - أي من حقها رفضهم، أيضاً. ولذلك لا تزال حتى هذه القضية معلقة. ومن غير المنتظر بدء زيارة مورفي في عمان والمفاوضات معه الا بعد مضي عدة أسابيع.

وأخطر من ذلك كله الشرطان، لبدء المفاوضات مع مورفي، اللذين وضعهما شولتس وقام فلامن بإبلاغهما الى بيرس. وهما: أن مورفي لن يحاور أي وفد أردني - فلسطيني مشترك إلا بعد أن يضمن أن يؤدي هذا الحوار (مسبقاً) الى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل. والشرط الثاني عدم استقبال أي فلسطيني لأي حوار الا بعد ان تعلن المنظمة، مسبقاً، اعترافها «بحق قيام دولة إسرائيل».

وأفادت «هآرتس»، التي اوردت هذه المعلومات أمس، أنه من المنتظر ان تكون وزارة الخارجية الامريكية قد أرسلت رسالة الى بيرس مطمئنة إياه بهذا الخصوص.

□● الثمن مسبقاً

هذا ولاحظ المراقبون أن بعض الاوساط الفلسطينية، من المتحمسين لهذا الانزلاق الخطير، أخذت تبدي استعدادها الواضح لدفع ثمن «إثبات حسن النية» للامريكيين بدون أي مقابل أو أي وعد. اللهم سوى «تنازل» الموظف الامريكي مورفي لاستقبال وفد «مشترك، أردني - فلسطيني».

وهو الثمن المسبق نفسه الذي دفعه أنور السادات في زمانه. وعلى رأسه التحريض الأرعن على الاتحاد السوفييتي وعلى القوى الوطنية اليسارية العربية.

وقد ظهر هذا الاستعداد المريب، على أشده، فيما نشرته إحدى الصحف اليومية المقدسية التي تتظاهر بأنها تحارب خلق الله بسيف «الشرعية الفلسطينية».

فقد أنشأت افتتاحية هاجمت «الثوريين الفلسطينيين»، من معارضي اتفاق عمان ومحادثات مورفي، هجوماً شاملاً. وسمحت لنفسها باعتبار دوافع هذه المعارضة «سورية» دون أن تحمل نفسها عناء مراجعة تاريخ القيادة التقليدية الفلسطينية وكيف فتحت الطريق، بأمثال هذه السياسة الكارثية، الى الكارثة نفسها (١٩٤٨).

وأشد الشبه مع أنور السادات ظهر في مقال نشرته هذه الصحيفة، في إحدى صفحاتها الداخلية اتهم فيه الاتحاد السوفييتي بإجراء «الغزل» مع المعتدين الاسرائيليين (أي بلع كاتب المقال والصحيفة «طعم» لقاء السفيرين في باريس)، الامر الذي ذكرنا بصرخات أنور السادات عن «العناق» السوفييتي مع أمريكا..

● مظاهرة المعوقين أمام الكنيست أمس (تصوير «الاتحاد»)

الشرطة تقمع مظاهرة للمعوّقين وتعتقل ٨ منهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اعتقلت شرطة القدس، أمس (الاثنين)، ثمانية معوّقين خلال مظاهرة قام بها العشرات من المعوقين أمام مبنى الكنيست في القدس، حيث أغلقوا الشارع المؤدي إلى الكنيست، إحتجاجاً على الظروف اللاانسانية التي يعيشونها وعلى التضييقات والتقليصات التي تجريها مؤسسة «التأمين القومي».

وبعد زيارة تضامنية إلى المتظاهرين قام بها النائب الجبهوي تشارلي بيطون، توجه إلى رئيسة لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، النائبة أورا نمير، مطالباً اياها بعقد جلسة فورية للجنة، وفعلاً استجابت نمير لطلب النائب بيطون، وعقد إجتماع حضره وفد عن المتظاهرين والمستشار القضائي للجنة ونائب مدير مؤسسة «التأمين القومي».

ودار نقاش حول قانونية الخطوات الأخيرة التي تتبعها مؤسسة «التأمين القومي» من تضييقات وتقليصات في الخدمات المقدمة للمعوقين. فأكد المستشار القضائي للجنة عدم قانونية هذه الخطوات وانه على المؤسسة العمل بموجب القانون القائم.

إضراب انذاري لمدة ساعتين في القطاع العام

● تل أبيب - تستأنف الحكومة والهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة، اليوم (الثلاثاء)، مباحثاتها حول سبل حل نزاع العمل الذي أعلنه مستخدمو الدولة إحتجاجا على عزم الحكومة فصل عشرات الالاف منهم وتقليص أجور الباقين بنسبة ٣٪ وعدم دفع علاوة الغلاء.

وكان مستخدمو الدولة أضربوا لمدة ساعتين، أمس (الاثنين)، إحتجاجاً على تعنت الحكومة ورفضها الاستجابة لمطالبهم، وعلى رأسها أن تدفع لهم علاوة الغلاء نفسها التي ستدفع، في نهاية هذا الشهر، للعاملين في قطاع الانتاج. وكان مستخدمو الدولة قدموا إقتراحاتهم لحل النزاع. وتتلخص في تقليص أيام العمل الاسبوعية إلى (٥) أيام مقابل عدم فصل مستخدمين في هذا القطاع (العام) ومنح تسهيلات وامتيازات خاصة للخروج الى التقاعد لدفع المستخدمين إلى إختيار التقاعد بأنفسهم.

واعلنت نقابة مستخدمي الدولة انه اذا لم يجر تعديل أجورهم، بحيث تشمل علاوة الغلاء، التي يطالبون بها حتى نهاية هذا الاسبوع، فانهم سيصعدون إجراءاتهم الكفاحية وتشويش العمل ابتداء من الاسبوع القادم.

٢٣٠٠ منظمة شبابية من ١٥٠ دولة ستشارك في مهرجان موسكو

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقدت سكرتيرية اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان موسكو مؤتمراً صحفياً في بيت سوكولوف في تل ابيب، امس (الاثنين) شارك فيه أربعة من أعضاء الوفد الاسرائيلي الذي سيشارك في مهرجان موسكو. وهم: رئيس الوفد محمد نفاع، وكل من دورون فلنر وميخال شختر وأمير مخول.

في بداية المؤتمر تحدث رئيس الوفد عن المهرجان باعتباره حدثاً هاماً في حياة الشبيبة العالمية وعن الأهمية الخاصة لهذه الدورة لكونها تعقد في العام المكرس للشبيبة العالمية وفي ذكرى مرور ٤٠ عاماً على الانتصار على المانيا النازية.

واضاف ان المهرجان ينعقد، ايضا، في ظروف دولية خطيرة حيث تشن الولايات المتحدة هجوماً متواصلاً على التعايش السلمي وتواصل عملية سباق التسلح وتحضر لما يسمى «حرب النجوم» وفي الشرق الأوسط، ايضا، ما زالت حرب لبنان قائمة والمجازر التي اقترفت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا واستمرار المؤامرات الامبريالية والرجعية لجر منظمة التحرير نحو المخططات الامبريالية.

واستنكر المؤامرة التي اقدمت على تنفيذها الولايات المتحدة عندما نظمت ما يسمى «مهرجان العالم الحر» الذي أقيم في بداية نيسان في جامايكا، عشية التحضير لمهرجان موسكو بهدف اضعافه واضعاف النشاط الذي يقوم به اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

ثم تناول البيان ايضا اهمية المهرجان لكونه يضم مختلف التيارات السياسية من جميع انحاء العالم حيث تشترك فيه قرابة (٢٣٠٠) منظمة شبابية من حوالي (١٥٠) دولة تحت شعار هام جداً وهو «التضامن العالمي ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة». واشار الى ان المهرجان سوف يقيم (١٥) مركزاً لممارسة مختلف انواع النشاط السياسي والفني وسوف تعقد محكمة شعبية ضد الامبريالية.

اما في اسرائيل فقد اقيمت لجنة تحضير تضم اعضاء يهود وعرباً، مكونة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي شارك في كل المهرجانات ومن اللجنة ضد الحرب ومن منظمات الطلاب الجامعيين وغيرهم.

واشار البيان الى ان اللجنة التحضيرية اجرت لقاءات مع العديد من منظمات الشبيبة الصهيونية بهدف توسيع اطار الوفد الاسرائيلي بقدر الامكان. لكن حركات الشبيبة الصهيونية لم توافق حتى على برنامج المهرجان وأهمها قضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية. ويظهر انهم يريدون ان يحققوا من وراء اشتراكهم في مهرجان موسكو اهدافا اخرى تختلف عن اهداف المهرجان.

واعرب البيان عن أسف لجنة التحضير لموقف حكومة ليبيا التي تقاطع مهرجان موسكو بسبب اشتراك وفد السلام الاسرائيلي.

ورداً على سؤال ذكر دورون فلنر، عضو ادارة الوفد، الجهود التي بذلتها لجنة التحضير في سبيل توسيع قطاعات المشتركين في الوفد الاسرائيلي لما في هذا الامر من مصلحة حيوية للشبيبة في اسرائيل. وذكر ان الوفد الاسرائيلي كان منقسماً على نفسه في الماضي، ايضا، عندما خرجت مجموعة مجالس الشبيبة الصهيونية على برنامج الوفد.

ورداً على سؤال قال انه من المنتظر ان يكون عدد المشتركين في المهرجان حوالي (٢٠،٠٠٠) مشترك من مختلف انحاء العالم. وسوف تضم الوفود فرقاً موسيقية وفرق رقص وفولكلور عديدة ومتنوعة. اما الوفد الاسرائيلي فيغلب عليه الطابع السياسي، بسبب الأوضاع في البلاد والمنطقة.

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي العديد من مراسلي الصحف والاذاعة وأذيع عنه في راديو «صوت اسرائيل».

أسعار العملات الأجنبية

(في البنك - ٨٥/٧/٢٢)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي	١٤٥٥،٧٣	١٥٢١،٢٤
● جنيه استرليني	٢٠٢٨،٥٧	٢١١٩،٨٦
● مارك ألماني	٥٠٥،٠٢	٥٢٧،٧٥
● فرنك فرنسي	١٦٣،٦٤	١٧٣،٩١
● فرنك سويسري	٦١٣،١٥	٦٤١،٢٠
● دينار أردني	٣٦١٩،٩٥	٣٨٤٣،٩٥

● - ● «بشيغر» - ١٤٧٧،٩٠ ● للمسافرين - ١٧٥٣،٠٨ ● «أسود» - ١٦٠٠



حكاية كريات أربع

□ يثير اتفاق الائتلاف في مجلس مستوطنة «كريات أربع»، لما يتضمنه من خطة عمل للشبيبة، بين قائمة «تحيا» وقائمة «كاخ» الكهانية، أشد مشاعر السخط والقلق في أوساط القوى الدمقراطية والقوى العقلانية في اسرائيل.

فالاتفاق يدعو، أولاً، الى «تنظيف» المستوطنة من العمال العرب - تمهيداً لاتخاذ اجراءات مماثلة في المجالس الأخرى وبالتالي لطرد العرب كلهم من «أرض اسرائيل» - على حد تعبير عضو المجلس الجديد عن حركة «كاخ». وهو يدعو، ثانياً، الى تطبيق القوانين التوراتية في المستوطنة واكراه حتى المستوطنين غير المتدينين على السلوك بموجبها.

إن هذه الدعوات الهمجية ليست جديدة علينا. وزعيق كهانا وأمثاله يملأ سماء «واحة الدمقراطية» وآذان حكامها. ولكن الجديد والخطير في الأمر هذه المرة، هو تدوين هذه الدعوات الفاشية في ميثاق مجلس محلي (وإن كان استيطانيا) يتبع للسلطة المركزية في اسرائيل.

لقد أرقنا لتصريحات عدد من القوى العقلانية في البلاد، التي تدين اتفاق الائتلاف في كريات أربع وتصفه بالأبرتهايد لكن ادانة الظاهرة - التعصب العنصري والفاشي - لا تكفي. بل يجب، الآن وفي المستقبل وحالاً كما كان يجب في الماضي، فضح جذور ظواهر الشر الاجتماعي واجتثاثها من جذورها قبل أن تكسر الجرة، مثلما انكسرت في أكثر من مكان.

وبالمقابل عادت الحكومة، مرة أخرى، الى عادتها اللعينة. فأخذت تبحث عن وسائل لتجميل وجهها ووجه «اسرائيل»، بدلاً من الاشارة، صراحة، الى سبب البلاء والوباء - سياستها العدوانية والتوسعية وسياسة سابقاتها من الحكومات.

لا يكفي حل مجلس كريات أربع المجيد بل يجب حل كريات أربع وكل المستوطنات التي تفرز، ولا يمكن الا أن تفرز، ظواهر كهانا و«تحيا» وأمثالهما. لا يكفي قص شعرة من رأس الجمل المصاب بالجرب، بل يجب تمسيده بالقطران قبل أن يصيب بالعدوى بقية القطيع.

ولن يتحقق هذا - وهذا ما يجب أن تدركه القوى العقلانية في الأساس - الا بتغيير سياسة حكام بلادنا من أساسها.

عندئذ لن نحتاج الى وسائل تجميل لأن الوجه سيكون جميلاً.

(«الاتحاد»)

اضراب عام في القدس المحتلة (غداً) واعتصام متواصل احتجاجاً على قرار إغلاق مستشفى الهوسبيس

● القدس - لمراسل خاص - شارك المئات من المواطنين، ممثلي المؤسسات الوطنية ولجنة أصدقاء مستشفى «الهوسبيس» في القدس الاعتصام، الذي بدأ أمس في مبنى المستشفى داخل البلدة القديمة من القدس العربية، احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية القاضي باغلاق المستشفى العربي الوحيد داخل اسوار القدس، الذي يقدم الخدمات الطبية لما يزيد عن مئتي الف مواطن.

ودعت لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس» الى مؤتمر صحفي تعقده، اليوم (الثلاثاء)، قبل الظهر، في مبنى المستشفى، لشرح ابعاد مؤامرة اغلاقه والضغط على وزارة الصحة من اجل إلغاء القرار.

واعلن مستخدمو المستشفى، عن رفضهم لقرار الاغلاق والتزموا بمواصلة عملهم فيه لخدمة المرضى العرب وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم.

وشارك نزلاء المستشفى، المرضى، في التصدي لاجراءات وزارة الصحة الاسرائيلية. وقامت مجموعة منهم بمنع الموظفين الاسرائيليين، الذين جاءوا إلى المستشفى لاخراج المعدات والاجهزة الطبية ضمن خطوات السلطة لاغلاق المستشفى. واصطدم المرضى بالموظفين الاسرائيليين وتدخلت مجموعة من الشبان العرب، إلى أن حضرت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى المكان لتنفيذ أوامر الإغلاق.

وأكد المرضى أنهم سيبقون في المستشفى، رغم كل الاجراءات التي تتخذها السلطات لانه ليس هناك بديل لديهم عن هذا المستشفى.

وكشفت إحدى الممرضات عن ان حالة مرضية قدمت اليها، صباح امس، وكانت تستدعي دخولها فوراً الى غرفة العمليات دونما تأخير. إلا أن الباحث الاجتماعي، الذي فرضته السلطات، حاول أخذ معلومات عن الحالة الصحية من المريضة نفسها، فما كان من الممرضة إلا ان اسرعت في إدخال الحالة الى غرفة العمليات وقام الاطباء، باجراء عملية مستعجلة لها بعد عشر دقائق فقط من دخولها المستشفى.

ومما يذكر أن اجتماعا للفعاليات الوطنية عقد يوم الاحد (امس الاول) لمناقشة كيفية التصدي لقرار الاغلاق التعسفي الذي سيدخل حيز التنفيذ في نهاية الشهر الحالي. ودعت، على أثره، المؤسسات الوطنية في مدينة القدس الى اضراب عام، يوم غد (الاربعاء) والاعتصام الاحتجاجي اعتبارا من يوم امس وبصورة مستمرة، استنكارا لقرار الاغلاق.

سائقو «إيجد» يقررون خرق «انظمة الطوارئ»

● تل أبيب - قرر عشرات السائقين الاعضاء في شركة «ايجد» خرق «انظمة الطوارئ»، التي أصدر وزير المواصلات إستناداً إليها أوامر عمل الزامية لحوالي (٦٠٠) سائق في الشركة قبل أكثر من أسبوع، وذلك بعد ان شوشوا سير العمل على خطوط الباصات في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر أن عشرات السائقين توجهوا الى البناية المركزية للشركة في تل أبيب، يوم الاحد (٧/٢١)، مزودين بالفراش ومستلزمات المبيت، وأعلنوا أنهم لن يغادروا المكان الا بعد ان تقرر الادارة الغاء قرارها القاضي بتقليص أجور السائقين الاعضاء، بشكل حاد.

وعلم ان عدداً من السائقين المحتجين بدأوا اضراباً عن الطعام، أيضاً.

ويذكر ان ادارة الشركة أقرت، مؤخراً، خطة تقليصات ألغيت بموجبها مخصصات وامتيازات تتمتع بها، حتى الان، عمال الشركة وتقرر فصل عشرات المستخدمين فيها.

التحام قمر اصطناعي سوفييتي بالمجمع المأهول «ساليوت - سيوز»

● موسكو - «تاس» - جرى، أمس، الالتحام الاوتوماتيكي للقمر الاصطناعي «كوسموس ١٦٦٩»، بالمجمع المداري المأهول «ساليوت ٧ - سيوز ١٣». وقد تم ذلك بمعونة المعدات الآلية للمجمع.

وقام بمراقبة هذه العملية مركز ادارة التحليق وطاقم المجمع المداري المؤلف من رائدي الفضاء جانيبيكوف وسافينيخ. وحسب تقارير هؤلاء، فإن جميع الاجهزة في المجمع تعمل بصورة طبيعية، والحالة الصحية لرائدي الفضاء جيدة.

□□ على الماشي

ما كانت الحسناء ترفع سترها...

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

● منذ ان كانت الشمس كان لبنان عروسها.

ومنذ ان عرف الانسان الجمال ومجده، جعل لبنان مسرحاً له.

ومنذ ان عرف ملوك العرب وامراؤهم النفط في بلادهم، جعلوا من لبنان مائدة للقمار يفنون عليها اموالهم، او ماخوراً للذة يفنون فيه شبابهم، ويدفعون اعمارهم رخيصة بين سيقان الغانيات البضّة، في ملحمة نضالية وطنية من الدرجة الأولى..»

لبنان هذا الذي أهدى العالم حروفه وحضارته، لبنان الذي أرقص الأرز بالزجل والموال، تحرك في الأسبوع الماضي، يحاول ان يشرح للعالم قضيته، ويستدر عطف الدول وتأييدها.

لقد وجد لبنان نفسه ذات حزيران، قبل ثلاث سنوات، وبشكل مفاجيء، في مواجهة ثور هائج، منفلت من حظيرة معتمة، وكان قدره ان يصارع ذلك الثور، فصارعه وصرعه!

وبينما كان الثور يتلمس الخطى نحو حظيرته المعتمة، مكابراً، وموهماً بقدرته التي لم «تتدوخ»، كان لبنان ـ وكأنه استمرأ المصارعة ـ يشتبك مع ذاته في مصارعة امريكية عنيفة، ويحاصر نفسه، فتزيد الجراح نزفاً، ويزيد الجسد تمزقاً وألماً، ويتحول «الأمل» الى يأس قاتل، وتغدوا «صبراء» صبراً اضطرارياً على ظلم «ذوي القربي الأشد مضاضة».

وبدل ان يهبوا للنجدة واصلاح ذات البين وقد سمعوا «دبّة الصوت»، فقد أنكر ارباب الموائد معرفتهم بلبنان مراراً «قبل صياح الديك» كشأن يهوذا، ونفض رواد المواخير ايديهم من اللحم الانثوي الأبيض كشأن بيلاطس قائلين: «إنا براء من دم هذا الصدّيق»!

وقعد لبنان وحيداً على حافة البحر الابيض الأزرق يغسل آثار الدم بمياه البحر المالحة التي «تشفط» الجراح كي تشفيها..

ومرت من فوقه طائرة، وعلى جنبها صورة الكاوبوي تزينها نجمة داود، في رحلة عادية، وكأن شيئاً لم يكن!! وتذكر لبنان ليالي المحنة، وتذكر المارينز، وتذكر نيوجرسي، وتذكر الاطفال مقطعي الأطراف، والنساء شاقات الثياب، الباحثات عن معنى الأمومة والطفولة.. وتذكر وتذكر..

والجراح ما زالت تؤلمه، وبقع الدم الجاف ما زالت بحاجة الى دعك كثير ومياه كثيرة كي تزول، فكان ان انقض على الطائرة واصطادها، وقذف بحمولتها في قلب بيروت الكبير.

ثم توصل بعد توسط «الاشقاء» والأصدقاء الى ما يشبه المقايضة: رجال برجال..!

وعاد الأسرى الأمريكيون، بعد أن تعهد رئيسهم بعدم الأقدام على ما يعكر جو المنطقة المعكر اساساً.. لكن العهود الأمريكية كانت عهوداً سينمائية، سرعان ما نقضتها الممارسة بمجرد انتهاء عرض الفيلم: ألم يكن الرئيس نجم تلك الافلام قبل ان يعتزلها ويحترف «التمثيل» على مسرح الحياة الواسع!

تراجع الممثل الرئيس و «حسه» وعوده، وكشّر عن انياب سامة زرقاء وراح يحرض القريب والبعيد، والشقيق والحبيب على محاربة «الارهاب» «والقرصنة» وفرض حصاراً على لبنان، الذي لم تلتئم جراحه بعد، اذ كيف يتجرأ وعي «الذات السنية المقدسة»! ووجد لبنان نفسه وقد «ضحك على ذقنه»، فطير رسله الى شتى انحاء المعمورة يصرخون: «مظلوم يا ناس» لكن الدول الغربية صمتت صمت المذعور او المتعض فلم تلعن ولم تبارك. «والأشقاء» العرب ؟

كان بإمكان هؤلاء الأشقاء لو كانوا يعرفون للكرامة معنى، ان «يضبوا» أجنحة طائراتهم فلا تطير الى واشنطن، وبإمكانهم، ان يستدعوا دولاراتهم التي تشكل عصب الاقتصاد الامريكي، وبالناقص من دولة من مجموع (١٥٠) دولة، فهل بإمكان امريكا ان تقول «بالناقص من اثنين وعشرين سوقاً ومئات المصارف!!

ومن يكون عندها المعاقب والمقاطع ؟

أليس امريكا التي سيصيبها كمن «انكبوا طحيناته في الشوك»!!

لكن الأشقاء العرب، على ما يظهر، عندهم مشاغلهم الخاصة. فمصر منهمكة في فرض القيود على دخول الفلسطينيين ـ لا الاسرائيليين ـ الى اراضيها! والاردن مشغول بتنفيذ «الارادات الملكية السامية» فيعزل وزيراً ويأتي بآخر، لكي يستقيم معهم اعداد قائمة بأسماء وفد المفاوضات المشترك، الذي سترعاه ـ ولتفقع موسكو وكل الشعوب العربية ـ امريكا! والمغرب، قائد حملة حماية الأقصى، يجهز القاعات لاستضافة مؤتمر قمة عربي تكون مهمته الغاء قرارات مؤتمر قمة عربي سابق!

والعراق يحارب «الكفرة الملحدين المجوس» «ويحتل» الموقع تلو الموقع في القاطع الشمالي والقاطع الجنوبي كما يذيع كل ليلة تلفزيون الاردن بهذه الروح وبهذه الكلمات..

و....و....و....!

ولبنان يتحرك سافر الوجه محلول الشعر، مستنفراً الضمائر، مناشداً الامم، بعد ان عز النصير ونكص الشقيق، وقلّ الرجال..

يقيناً، ان لبنان ما كان يريق ماء وجهه من أجل نصرة قضيته العادلة لو كان في الأشقاء من يرد على العدوان والتحدي بها أتذا! ولبيّك! حقا:

ما كانت الحسناء ترفع سترها لو أن في هذي الجموع رجالا فاصبر يا لبنان. لكن حذار حذار من ان تنقسم على ذاتك!

نشاطات... إجتماعات... نشاطات... إجتماعات

■■ عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ أحتفل في عكا، يوم الاثنين (٧/١٥)، بتخريج الفوج الرابع عشر من المدرسة الثانوية العربية الشاملة بحضور جمهور غفير من الأهالي ومندوبين عن البلدية، بدعوة من لجنة الاباء وادارة المدرسة.

إفتتح الاحتفال واداره المربي اسكندر ناصر، وتكلم فيه مدير المدرسة، الأستاذ كمال جيوسي ورئيس لجنة الاباء في المدرسة، مصطفى حادة الذي أعلن ان اللجنة تسعى الى اقامة لجنة للخريجين لتساعد المدرسة والطلاب. كما أعلن عن تنظيم اسبوع عمل تطوعي لتطوير وتحسين المدرسة. وطالب ادارة البلدية بالعمل على سد النواقص العديدة في المدرسة. وتكلم فضيلة قاضي عكا الشرعي، الشيخ محمد حبيشي فأعلن عن اقامة صف جديد لتعليم الشريعة الاسلامية في المدرسة. تحدث نائب رئيس البلدية، باريليف وتلاه مفتش المعارف، سميح الخطيب، ثم قدم الطالب نزار بواقنة كلمة الخريجين.

ثم جرى تسليم الشهادات للخريجين والخريجات أعقب ذلك برنامج فني قدمه عدد من الطلاب بينهم يوسف خليفة واميمة حاد وميساء فني وغيرهم. واختتم الاحتفال بمعزوفات موسيقية قدمتها فرقة «الشموع الذهبية» بقيادة منذر قط.

■■ أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ إختتمت في ام الفحم يوم السبت (٧/٢٠) الدورة التثقيفية القطاعية الاولى التي كانت بدأت يوم الجمعة (٧/١٩) وقدمت فيها ثلاث محاضرات: عن حركة «الاخوان المسلمين» قدمها الرفيق مفيد صيداوي . وعن الأزمة الاقتصادية في اسرائيل قدمها الرفيق زاهي كركبي، وعن الجبهة والعمل الجماهيري قدمها الرفيق سميح غنادري، وجرى، خلالها، نقاش مثمر ساهم فيه الحاضرون. ووزعت على الرفاق المشتركين شهادات تقديرية خاصة.

وكان ركز الدورة مركز القطاع الشمالي الحزبي، الرفيق مريد فريد.

● إختتم يوم السبت (٧/٢٠) المخيم الخاص للطلاب المعوقين الذي نظمه فرع «أكيم» في ام الفحم والقرى المجاورة بالتعاون مع البلدية أم الفحم ومجلسي عرعرة وكفرقرع المحليين. واشترك فيه عشرات الطلاب المعوقين الذين يدرسون في مدرسة «طه حسين» (عرعرة) ومدرسة «الأمل» (ام الفحم).

وقدمت للمشاركين في المخيم وجبات الفطور والغذاء إلى جانب الالعاب الرياضية وفقرات الترفيه.

ورافق الطلاب في مخيمهم مجموعة من المرافقين والمرافقات ومركز المخيم وسكرتير فرع «أكيم» في ام الفحم والمنطقة، سميح حصري.

وقد ترك المخيم اثراً ايجابياً بالغاً لدى الاهالي ولدى الطلاب أنفسهم.

ويذكر ان المخيم (الذي اقيم في «عين جالوت») بدأ يوم الاحد (٧/١٤).

■■ عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ وزع أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة بياناً باسم الحزب والشبيبة (فرع عارة) يطالب فيه إقامة مجلس محلي منتخب في عارة خاصة وان القرية حرمت منذ قيام الدولة من اقامة مجلس محلي رغم صدور قرار وزاري باقامة المجلس.

وأكد البيان ان كل رفض لاقامة المجلس المحلي في عارة هو تواطؤ مع سياسة السلطة الظالمة.

اعتداءات استيطانية، متكررة وخطيرة، على مزارعي قرية «بيت أولا» المحتلة لنهب اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقوم بعض المستوطنين في الآونة الاخيرة، باعتداءات متكررة وخطيرة على أهالي ومزارعي قرية بيت أولا، الواقعة شمال غرب مدينة الخليل.

وهي القرية الأمامية التي جرى في العام ١٩٤٨ احتلال اكثر من ثلث أراضيها والآن تحاول سلطات الاحتلال وحارس املاك الدولة، المدعو ماركو، اغتصاب ما تبقى لأهالي القرية من أراضٍ زراعية تعتبر المصدر الوحيد لمعيشة حوالي خمسة آلاف مواطن. وتقدر مساحة الأراضي المنوي اغتصابها بحوالي سبعة الاف دونم تقع غربي القرية، بمحاذاة «الخط الأخضر».

وبالرغم من تقديم أهالي القرية للأوراق الثبوتية من إخراجات قيد وأوراق ضريبة ووثائق رسمية تثبت ملكيتهم التاريخية لهذه الارض، ما زالت القضية غير محسومة في المحاكم.

وتحوي هذه الأراضي محاصيل حقلية. وجزء كبير منها مشجّر بأشجار مثمرة وجزء كبير، أيضاً، مزروع الان بالخضراوات الصيفية. كما ان هناك عدداً كبيراً من العائلات تسكنها بشكل دائم، صيف شتاء، وتملك فيها بيوتاً واكواخاً والحدائق للاغنام والمواشي وآبار مياه.

ورغم ذلك قام بعض المستوطنين دون سابق إنذار، وبدون أي إذن أو تبليغ رسمي، وتحت التهديد بالسلاح ومتسترين بوجود معسكر تدريب مؤقت بالقرب من الارض ـ قاموا بطرد المزارعين والأهالي من أراضيهم الزراعية بالعنف وبهدم أكواخهم وبتدمير حظائرهم ومصادرة مواشيهم واتلاف مزروعاتهم واشجارهم. وقاموا بطرد عائلات كل من المزارعين عبد الرحمن عطية العدم ومحمد عبد الرحيم الأطرش وكايد محمود موسى ومحمود عبد السلام العملة ومرشد حسين العقل ومحمود عبد الفتاح وحماد ابراهيم وسليمان محمد سالم ومحمود عبد الحميد العملة ورشيد دبوس العملة وعبد الفتاح حسن جابر السراحين وجمال عبد الفتاح حسن.

ويقول المزارع رشيد دبوس العملة إن المستوطنين قد هاجموا بيته، في أثناء غيابه، وطردوا عائلته وأطفاله. وقاموا بتدمير كوخ وحظيرة ومغارة، كان يستخدمها للسكن وللاغنام ومخازن أعلاف كما صادروا مواشيه البالغة ١٣٣ رأساً من الغنم.

وبعد أن طالب بها رفض المسؤولون اعطاءها له إلا بعد أن غرموه بحوالي ٩٠٠ دينار أردني.

أما المزارع عبد الفتاح حسن فيقول إنهم طردوه، هو وعائلته وعائلة ابنه، من أرضهم المزروعة بالخضراوات، علماً بأن هذا الشهر هو موسم الاستفادة منها والتي ينتظرها من العام الى العام، فهي مصدر رزقه الوحيد.

أما المزارع محمود عبد السلام فقد اشتبك مع المستوطنين، وبصعوبة إستطاع نقل أغنامه الى القرية، لكنه لم يتمكن من العودة الى أرضه.

هذا وما زالت الاستفزازات متكررة ومتصاعدة دون أن تحرك المحكمة أو المسؤولون أي ساكن، رغم شكاوي المزارعين المتواصلة.

وفاة رياضي عربي في حادث عمل مفجع

● كتب عبد القادر ظاهر: فقد الوسط الرياضي العربي، مؤخراً، شاباً رياضياً فذاً من أبناء يافا هو شعبان سليمان سكحفي (٢٥ عاماً)، الذي لقي مصرعه باصابة عمل كهربائية في بركة السباحة في قرية الشبيبة «دافيد رازيئيل» في هرتسليا.

وقد هزّت هذه الفاجعة المؤلمة أهله وذويه والرياضيين العرب واليهود.

وكان الفقيد عضواً بارزاً في منتخب اسرائيل في لعبة كرة السلة للمعوقين، وحاز على ميداليات دولية ومحلية عديدة.

ويظهر في الصورة أعلاه المرحوم شعبان سكحفي (رقم ١٠) في أثناء إحدى المباريات.

النص الكامل لرد الدمقراطية على نداء «فتح» من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية

□■ نص الرسالة التي بعث بها المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية الى اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، رداً على الاقتراحات التي تضمنتها رسالة فاروق القدومي حول استعادة وحدة م.ت.ف. ■□

● نيقوسيا ـ هاتفياً، خاص ب «الاتحاد» ـ بعث المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الاسبوع الماضي، برسالة جوابية رداً على نداء «فتح» الأخير من أجل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وننشر، فيما يلي، النص الكامل للرسالة الجوابية.

الأخوة في اللجنة المركزية لحركة التحرر الوطني الفلسطيني، «فتح»

تحية النضال والثورة

درس المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بعناية واهتمام، المقترحات التي تضمنتها رسالة الاخ فاروق القدومي، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بشأن إجراء حوار وطني شامل لاستعادة وحدة م.ت.ف. على أساس البنود الثمانية التي تضمنتها الرسالة.

ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، انطلاقاً من نهجها الثابت في النضال من أجل الوحدة الوطنية لشعبنا بكافة فصائله وتجمعاته، ترحب بكل جهد مخلص على هذا الطريق، وتنظر بعين التقدير الايجابي لكل مبادرة تهدف حقاً، الى إنهاء حالة التمزق القائمة والى إعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية على اساس مبدئي يضمن سلامة خطها الوطني والتمسك، بحزم، بحقوق شعبنا الثابتة.

ونحن نرى ان الظرف الآن يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، اتخاذ خطوات عملية ملموسة تساعد في فتح الطريق أمام استعادة الوحدة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، فلقد كان هذا هو الدرس الأبرز الذي استخلصته جماهير شعبنا من معركة الدفاع عن مخيمات بيروت الباسلة، حيث أكدت هذه المعركة البطولية أن الوحدة الوطنية هي الدرع الوحيد الذي يحمي شعبنا من مخططات التصفية والسلاح الأكيد الذي يعزز صمود ثورتنا الفلسطينية بوجه كافة المحاولات الهادفة الى شطب دورها كعامل رئيسي مستقل في الصراع العربي الاسرائيلي. كما ساهمت الوحدة الميدانية التي قامت على الأرض بين مقاتلي ثورتنا بكافة فصائلها، خلال هذه المعركة ساهمت في تعزيز الامكانات الموضوعية لدفع عجلة النضال من أجل تجاوز الأنقسامات وإعادة بناء الوحدة الوطنية.

إننا ننظر بارتياح الى مؤشرات تنامي الإدراك بأنه لا بديل عن الوحدة الوطنية. وإن نهج التفرد والتستر، بالأغلبية المكانيكية العددية، والخروج عن قرارات الاجماع الوطني هو نهج عقيم، لا يقدم حلاً للأزمة التي تعاني منها ثورتنا تماماً كما هو نهج المغامرة الانقلابية في افتعال الانقسامات وتأجيجها ورفض القوائم الوطنية المشتركة.

ومرة أخرى يتأكد، أيها الأخوة، أن الطريق الوحيد المفتوح لاعادة بناء الوحدة الوطنية على أسس متينة وثابتة هو طريق الالتزام العملي بالقاسم المشترك الوطني المتمثل في قرارات الاجماع الوطني، واذا كانت البنود الثمانية التي تضمنتها رسالتكم تعكس ثوابت هذا الاجماع، فإن تأكيد الالتزام الجاد بها، في الممارسة العملية، يتطلب إعادة النظر في كافة المواقف والسياسات التي تتعارض مع هذه الثوابت وإزالة كل ما يمثل خروجاً عليها، وفي المقدمة اتفاق عمان الذي يفرط بمبدأ التمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية ويسمح بالمشاركة في التمثيل مع الاردن ويمنع حق شعبنا في دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة ويفتح الطريق أمام الصفقات الانفرادية التي تتكيف مع مشروع ريغن وحلول كامب ديفيد والحكم الذاتي.

ان هذا الاتفاق كان وما يزال يمثل العقبة الرئيسية التي تعترض طريق استئناف الحوار الوطني من أجل استعادة وحدة م.ت.ف، وإن ازالة هذه العقبة هي المدخل السليم لكي تثمر الجهود المخلصة والصادقة، الهادفة الى استعادة الوحدة الوطنية.

وبقدر ما يبرز الظرف الراهن، بإلحاح، ضرورة إستئناف مسيرة الوحدة، فإن هذا يلقي على عاتق حركة «فتح»، من موقعها المقرر في المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير، مسؤولية تاريخية في ان تبادر الى اتخاذ خطوات عملية ملموسة تعيد الاعتبار لثوابت الاجماع الوطني وتوقف أي خروج عليها ويمكن ان يكون خطوة اولى على هذا الطريق، وقف المساعي الهادفة الى تشكيل وفد مشترك مع الاردن على قاعدة اتفاق عمان لبدء حوار مع الولايات المتحدة في إطار سيناريو يهدف الى مفاوضات مباشرة أردنية اسرائيلية، تحت مظلة إطار دولي زائف مزعوم.

ان الجانب الاردني يعلن، بوضوح، تمسكه بهذا السيناريو التصفوي وتصميمه على تنفيذه. وإن انسياق قيادة م.ت.ف نحو تسهيل الخطوات الاولى من هذه الخطة والتزام الصمت على أهدافها التصفوية اللاحقة يهدد مصير قضيتنا الوطنية بأفدح الأخطار ويفتح الطريق لمخططات التصفية والاستسلام. وتؤكد صحة التحذيرات من أن اتفاق عمان ليس سوى مدخل لمسيرة استسلامية، مآلها الحتمي كامب ديفد ومشروع الحكم الذاتي.

إن المبادرة الى خطوات عملية لوقف الانزلاق المتسارع على هذا الطريق هي المبادرة المطلوبة والتي لا مناص منها من أجل فتح الطريق أمام امكانيات استعادة الوحدة الوطنية. وهي التي تؤكد جدية ومصداقية الدعوات الى اللقاء الوطني، وجدية ومصداقية التمسك بالثوابت الوطنية. وأن حركة فتح مطالبة بالاستجابة لهذه المسؤولية الوطنية التي تتيح استثمار الفرصة التاريخية القائمة لانهاء حالة التمزق والانقسام التي تعاني منها حركتنا الوطنية. ومن أجل توفير الظروف المناسبة لاستعادة وحدة م.ت.ف، على قاعدة إلغاء اتفاق عمان والتمسك ببرنامج الاجماع الوطني وقرارات الدورة ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وتنفيذ اتفاق عدن الجزائر، فاننا نتوجه إليكم بالنداء المخلص لاتخاذ هذه المبادرة الشجاعة التي يتطلع اليها شعبنا. وكلنا ثقة بأن المصلحة الوطنية ستكون رائدنا جميعاً لما فيه الخير لشعبنا ولثورتنا.

وتقبلوا ختاماً تحياتنا الاخوية.

(المكتب السياسي للجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)

من يوقف المآسي التي انهكت عائلة عناد عدوان الحيفاوية ؟!

■ كتب مراسل «الاتحاد» في حيفا

● في العام ١٩٨٣ اعتقلته الشرطة من منزله في شارع العراق (كيبوتس جاليوت) في حيفا ووجهت اليه تهمة الإتجار بالمخدرات ومددت إعتقاله، بطلب من المحكمة، لمدة عشرة أيام قدمت خلالها يضربه حتى اضطرته الى دخول المستشفى ـ هذا ما أخبرني به عناد فارس عدوان (٤١ عاما) أب لثمانية أولاد اكبرهم في سن (٢١) عاماً وأصغرهم في سن (٣) سنين. وكشف أمامي عن آثار جرح عميق بطول حوالي ٢٠ سم في فخذه اليمين. وقال: لقد اعترفت في سجن «الجلمة» بما حدث ولكني لم اعترف بالتهمة. فكل ما حدث أني كنت في مرحلة الاستشفاء من السموم وكنت قيد العلاج في شارع «هجيفن» حيث كنت أعطى جرعات من السموم لتهدئة الاعصاب وفي أحد الأيام جاءني شابان الى بيتي وأخذا مني بالقوة ما احتفظت به من السموم لساعة الحاجة وعلى ما يبدو فان هذين وشيا بي وكأني بائع مخدرات.

وفي الحقيقة فإنني قبل وفاة ولدي في العام ١٩٧٨ كنت بعيداً كل البعد عن هذه الأمور. في ذلك العام مات ابني غرقا في البحر ولم تقو العائلة على تحمل الفاجعة. فالزوجة شربت سما عرضها للموت لولا علاجها في المستشفى. أما أنا فأخذت أتعاطى المشروبات الروحية ومن ثم المخدرات. وقد ألقى هذا بظله الأسود على حياة العائلة كلها. وبعد سنوات ضبطتني الشؤون الاجتماعية وأخذت في تقديم العلاج لي، واذا بالشرطة وأنا على أعتاب الخروج من مأساتي، تخلق لي مأساة جديدة، فتوقفني عن العمل طول حياتي. ويحاول «عناد» الوقوف بجسمه الذي يهده الإعياء، ويقول: رجلي التي ضربت عليها أقصر بـ ٦ سم عن أختها. وأنا أسكن طابقاً ثالثاً ولا أحد يعمل في البيت سوى ولد واحد، في سوق خضار. أما الولد البكر فيكاد تحصيله يرد مصروفاته ولا يقدم شيئاً للبيت. فالعائلة تعيش من راتب التأمين الذي أتقاضاه منذ تموز ١٩٨٤ وهو بقيمة (٣٠٠) الف شيكل. وهل هذا المبلغ يكفي لعشرة أنفار !؟ ولا تنسى اني ادفع من هذا المبلغ ١٧،٥٠٠ شيكل شهرياً أجرة الدار التي أسكنها. ويقول عناد هذا الكلام ويزفر: ما ذنبي في كل هذا ولماذا تخلق المأساة مأساة أخرى! انني مواطن هذه المدينة أباً عن جد وقاطن منطقة «شيمن» سابقاً. كنت أزرع الخضار والفواكه هناك وأعيش منها. ولكن تحويل تلك المنطقة الى منطقة صناعية وجعل الارض التي اسكن عليها مزبلة واقامة مصنع عليها كانت عملية طرد لي من هناك.

انتقلت على إثرها الى محطة الكرمل وسكنت بالمفتاحية لدى «عميدار»، وشرعت في العمل مع والدي على سيارة شحن، وظللت أعمل حتى وقعت المأساة الثانية يوم مات ابني.

كل هذه المآسي التي حطت على حياة عائلة عناد عدوان لم تتوقف ولها مخلفات مأساوية كبيرة. يقول عناد: والمستشفى يطالبني الان بملايين الليرات لقاء علاجي في أثناء فترة السجن. ولا أدري من أين أتي له بالتزام مالي في ٢٤ من الشهر الجاري إذ تنتظرني عملية لنزع البلاتين من فخذي!

الحزب الشيوعي ـ فرع شعب

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة في اطار الدورة التثقيفية «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل أبو الهيجاء.

الحزب الشيوعي ـ طمرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/٢٤ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الخط

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وموضوعها: «البيان الشيوعي» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في كفركنا. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثالثة حول «الطبقات والصراع الطبقي» ضمن البرنامج التثقيفي وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» المحاضر: رائد نصر الله.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكومة بتزييفها جدول غلاء المعيشة نهبت من العمال نحو ٥٠ مليون ليرة

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ للمرة الخامسة، خلال ثلاث سنوات متواصلة، ستمنع عن عمال البلاد علاوة غلاء المعيشة، فقد أصدر مكتب الاحصاء المركزي بياناً أعلن فيه أن «جدول غلاء المعيشة لم يرتفع»! ويعرف القراء أن وزير التجارة والصناعة، سفير المباني، كان قد أعلن قبل مدة أن عدم ارتفاع جدول الغلاء سيوفر على أصحاب الأعمال مبلغاً يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون ليرة»!!

وزعم بيان مكتب الاحصاءات أنه لم يطرأ على الأسعار أي ارتفاع خلال شهر حزيران الماضي، وأن الجدول كان ١٠١ نقطة على غرار شهر أيار.

وتزييف جدول الغلاء في هذه المرة قد جعل الجدول يتأرجح بين دفع العلاوة وعدم دفعها وسيقرر في هذه القضية في اجتماع يعقد بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة الصناعة والتجارة. غير أن قرار الأغلبية في الدائرة النقابية في الهستدروت بشأن طريقة حساب معدل أسعار الفواكه والخضار يقلل من احتمال دفع العلاوة. وستقرر الهستدروت اليوم فيما اذا كانت ستطلب علاوة الغلاء أم لا.

ويطالب العمال في أماكن عملهم وفي اجتماعاتهم بأن يعوضوا، ولو بشكل جزئي، عن ارتفاع الأسعار المتواصل الذي لا يعكسه الجدول، ويرفضون أن تهضم حقوقهم في العلاوة بتزييف الجدول وهم يطالبون أيضاً أن تقف الهستدروت الى جانبهم في نضالهم لتحصيل حقوقهم هذه.

صورة حية عن مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل والحياة الانسانية

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ محمد علي الشيخ يعيل خمسة أنفار، كان عاطلاً عن العمل، وفي ١٩٦٠/٦/٧ وجد عملاً في البناء قرب نعمان، فذهب الى مكتب العمل في عكا وطلب ورقة الى صاحب العمل. فأجابه سكرتير المكتب محمد الطيراني ان هذا المكان ضمن منطقة حيفا. ولكن العامل تابع عمله فأرسل الطيراني بعد ١٦ يوماً أحد موظفي مكتب العمل ليطلب طرده من صاحب العمل. فعاد العامل الى الطيراني يطلب ورقة الموافقة فأجابه أن المسؤول اليهودي يرفض ذلك. فعاد العامل الى صاحب العمل فزوده هذا بورقة الى مكتب العمل يرجو منه فيها أن يوافق على ارسال هذا العامل للعمل عنده.

ولا يزال العامل متوقفاً عن العمل ويطوف على أبواب مكاتب العمل ولا من مجيب. وهنا تبدو السفالة واضحة في معاملة العمال العرب. فاذا كان العامل من عكا وعمل في حيفا فيطرد من العمل ويقال له اذهب للعمل في منطقتك. وعندما يجد العمل في منطقته لا يزود بورقة موافقة من المكتب. واذا اشتغل يصبح المشغل ضمن المنطقة ويأتي موظف المكتب ويطرده. ويبقى العامل يتضور من الجوع بحجة أن المسؤول اليهودي يرفض تزويده بالموافقة!

ويضج العمال بشكل خاص من مكتب العمل الخاص بالعمال العرب. ففي هذا المكتب تخصص الأعمال للمباتيين المقربين وأقارب المباتيين هؤلاء، الذين تقدم لهم التوصيات من بن هروس (المسؤول المباتي عن تنشيطي المباي بين العرب) هذه التوصيات التي يقبلها حيوشي حالا ويحولها الى مكتب العمل في عكا.

وكثيراً ما كتب العمال واشتكوا من هذا الوضع الى وزارة العمل في حيفا. ولكن يظهر أن مديرها حيوشي مشغول في حفلات مواطنة في الناصرة وام الفحم أو بتوصيات بن هروس.

اننا نطالب وزارة العمل أن تحقق بالأمر وتضع حداً للإستهتار بمصالح العمال.

[عن «الاتحاد» ١٩ تموز ١٩٦٠]

معرض الفن اليهودي في باريس

□ «من التوراة حتى اليوم ثلاثة آلاف سنة من الفن» عنوان المعرض الذي يقام في «القصر الكبير» في باريس، ويندرج في النشاط الصهيوني الذي يريد ان يثبت وجود حضارة يهودية وفن يهودي ولو بتشويه الوقائع والقيم وسرقة فنون الآخرين □

● كان هذا العام هو عام اسرائيل في باريس. فالدولة الاسرائيلية حاضرة في ميادين عدة، تسعى الى ابراز نشاطها الصناعي والسياحي والفني. فهي تشارك في معرض «لابورجيه» الصناعي حيث تعرض جزءاً من انتاجها الصناعي، والفرقة الموسيقية للجيش الاسرائيلي عزفت للفرنسيين في معرض «اسرائيل في باريس» المقام في صالات «البورت دو فرساي» الا ان معرض «من التوراة حتى اليوم ثلاثة آلاف سنة من الفن» هو التظاهرة الأخطر لانه يبرهن الى اي مدى يمكن ان تسخر الفنون لخدمة المصالح السياسية.

هذا المعرض افتتح منذ أيام في متحف «القصر الكبير» احد ابرز المتاحف الفرنسية المخصصة بالمعارض المؤقتة. المعرض من قسمين : الأول يحوي اعمالاً فنية حديثة لفنانين غربيين شهيرين مثل الايطالي «موديلياني» والفرنسي «بيسارو». والثاني يندرج تحت عنوان «ارض اسرائيل : احلام ووقائع» ويضم مخطوطات وآثاراً قديمة. غير ان الزائر يشعر في بادىء الامر بضياع كبير وهو يتنقل بين اجنحة المعرض، فيتساءل، مثلاً، ما هو القاسم المشترك بين لوحة لـ «موديلياني» وخريطة قديمة من القرن السادس عشر لمدينة القدس ؟ ويأتينا الجواب من مضيفات المعرض، ومن الكتاب الضخم المعد حوله : ان «جمعية الفنانين المستقلين» اسست العام ١٨٨٤ في باريس (وتهدف الى تشجيع الفنانين الطليعيين) تحتفل هذا العام في اطار معرضها السنوي بالفنانين اليهود الذين ساهموا في صنع مدرسة باريس للفن الحديث في النصف الاول من هذا القرن وأهمهم «كميل بيسارو» (من جماعة الانطباعيين) و«ماكس جاكوب» و«اماديو موديلياني» و«مارك شاغال» والنحات «زادكين» و«سونيا دولوني» والنحات «جاك ليبشيتز» و«شاييم سوتين»...

وهنالك تطل علينا مفاجأة المعرض الأولى، اذ يلجأ منظموه الى تصنيف هؤلاء الفنانين «طائفياً». والأغرب انهم بذلك يضعون معظم هؤلاء الفنانين في خانة هم انفسهم كانوا بعيدين عنها طيلة حياتهم ولم يعبروا عنها إطلاقاً في اعمالهم الفنية. فاذا استثنينا ـ اعمال الفنان التشكيلي «شاغال» المستوحاة مباشرة من التوراة ـ نجد ان نتاج هؤلاء الفنانين لم يتضمن مرة واحدة اشارة الى الدين اليهودي. لقد كانت اعمالهم في تطلعاتها وقيمها الفنية شبيهة بأعمال الفنانين الأوروبيين الذين جمعتهم بهم هواجس فنية واحدة هدفت الى التجديد واخراج الفن من كلاسيكيته.


ثوب فلسطيني.. صار جزءاً من الفن اليهودي

«موزاييك»

اي فرق بين لوحات «بيسارو» (اليهودي) ولوحات «رونوار» و«مونيه» (المسيحيين) ؟ الثلاثة كانوا من رواد الانطباعية واعتمدوا القيم التشكيلية ذاتها واستوحوا مواضيعهم من الطبيعة. مع ذلك يجري اليوم فصل «بيسارو» عن رفاقه بحجة انه ولد من ابوين يهوديين. الأمر نفسه ينطبق على «سونيا دولوني» التي كانت تجريدية وعلى النحات «زادكين» الذي تلتقي تجربته بقيمها الفنية مع تجارب النحت الحديث.

ان ما يحدد هوية الفن ليس الاحزاب الدينية والعرقية بل القيم التشكيلية التي يؤسس لها. من هنا نعجب عندما يصبح فن «موديلياني» او «سونيا دولوني» فناً يهودياً بينما لوحاتها غير مستوحاة من الدين وقيمها التشكيلية هي قيم الفن الغربي الحديث المنفتح على الحضارات المختلفة والمتحرر من القواعد الكلاسيكية.

هذا الاتجاه «التهويدي» للفن نراه ايضا في الأدب. في العام الماضي مثلاً، وفي التظاهرة التي اقامها «مركز بومبيدو الثقافي» للأديب العالمي «كافكا» جرى بالقوة تصديره وكأنه حاخام او احد دعاة قيام دولة اسرائيل مع ان ادبه كله لا يشير اطلاقاً الى ذلك.

ماذا عن القسم الثاني من المعرض «ارض اسرائيل : احلام ووقائع» ؟

هذا القسم ضم عدداً كبيراً من الآثار واللوحات يجمع بينها على حد تعبير منظمي المعرض «انها مستوحاة من ارض اسرائيل على مر العصور». وهكذا وضعت جنبا الى جنب مخطوطات ولوحات ومنمنمات وقطعاً فنية اثرية على رغم الاختلاف الكبير في اساليبها الفنية وتوجهاتها. هناك مثلاً خرائط لمدينة القدس رسمها رحالة غربيون، ومخطوطات تصور المراكز الهامة فيها مثل المسجد الأقصى. فقد سعى منظمو المعرض الى التأكيد ان القدس هي المدينة المقدسة لكل الديانات التوحيدية. ولكنها مدينة يهودية أولا واخيراً. وهناك لوحات (احداها لرامبرندت) وسجاجيد من عصر النهضة تصور كيف ايستوحى الفنانون الغربيون التوراة وتخيلوا حصار القدس من قبل البابليين والرومان. مخطوطة فارسية مصورة تحمل اسم «قصص الانبياء» وتعد من تحف الفن الاسلامي عرضت بحجة انها تصور لقاء الملكة سبأ بالملك سليمان. ايقونة روسية تصور العذراء في القدس. لوحات لمستشرقين زاروا فلسطين في القرن التاسع عشر ورسموها ومنهم المهندس «شارل باري» الذي زار سوريا ومصر. صور فوتوغرافية ليهود فلسطين قبل اعلان دولة اسرائيل. لوحات لفنانين حديثين استوحوا من التوراة مثل الفرنسي «جورج رووه»، او زاروا فلسطين ورسموا بعض معالمها وكتبوا عنها مثل الفنان «بولتنسكي». وهنالك ايضا القاعة التي خصصت لعرض اعمال الفنانين الاسرائيليين.

على ان الجانب الأخطر من المعرض هو زج فنوننا العربية فيه بحجة انها انجزت في «ارض اسرائيل». هكذا شاهدنا ثوباً فلسطينياً مطرزا انجز العام ١٩٣٠ ويقدم في المعرض على انه نموذج للزي التقليدي ترتديه «نساء رام الله المسلمات». هذا، الى عرض الآثار القديمة التي وجدت في فلسطين وتعود الى عهود ما قبل المسيح، لتؤكد ان اسرائيل هي «ارض الميعاد» وان من حق «الشعب اليهودي» الذي هجر منها قسراً العودة اليها.

هنا تتأكد الأهداف السياسية البحتة للمعرض والتي أهمها : اولا، التأكيد على ان فلسطين هي ارض الشعب اليهودي عن طريق وثائق عديدة ابرزها عرض مخطوطات اكتشفت العام ١٩٤٧ لطائفة يهودية في مغاور تقع قرب البحر الميت وتعود الى القرون الأولى للميلاد. ثانيا، محاولة ايهام زائر المعرض بأن هنالك حضارة يهودية ينتمي اصحابها الى جنبات العالم المختلفة بسبب اضطرار اليهود قديماً الى الهجرة من فلسطين. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تحول المعرض «الفني» الى تظاهرة سياسية سافرة. اذ عرضت في مدخل المعرض المنشورات السياسية الصهيونية وبيعت مجلة «الأرش» الصادرة في باريس والناطقة باسم «الطائفة اليهودية» في فرنسا.

وهنا ندرك لماذا الحراسة الأمنية المشددة المفروضة على الزوار، والاهتمام الرسمي الكبير الذي حظي به المعرض، والذي قلما يحصل في المعارض الاخرى. فقد افتتحه الرئيس متيران بنفسه مع وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ورئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس وعمدة باريس جاك شيراك، فضلاً عن الأسماء الشهيرة الكثيرة التي ساهمت فيه مثل الاديب فيليب سولورز والمستعرب اندريه ميكيل. وفي سبيل انجاحه سخرت مئات النصوص الادبية التي تتغزل بـ «الشعب المختار»، ومنها نص للمفكر الفرنسي موريس بلانشو الذي اعتبر ان هناك شعبين مختارين، الشعب الاغريقي الذي نقل الفن والعلم والدمقراطية الى الغرب، والشعب اليهودي الذي اعلى فلة عددهم، استطاع ان يعرف بصفاته بقوة على الحضارة البشرية. وهنا ندرك الفرق الكبير بين تعامل الغرب مع التراث العربي والتراث المتصهين. ونتذكر التعتيم الشديد الذي يحيط عادة بمعارض الفن العربي الاسلامي التي لا تحظى حتى بملصقات دعائية.

(ليلى الحاج)

(عن «اليوم السابع» العدد ٥٩، ٢٤ حزيران ١٩٨٥)

مدينة غابروفو: بالجد والابتسامة

□■ بلغاريا ـ وكالة صوفيا برس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ماذا تعرف عن غابروفو؟ انها أكثر المدن مرحاً في بلغاريا. وهذا ما يقوله كل من زارها وخاصة أثناء مهرجان الفكاهة والسخرية.

وتروى في بلغاريا طُرَف كثيرة عن أهالي «غابروفو» ويجري وصفهم فيها بأنهم أناس ميالون للاقتصاد والتوفير أو بصراحة انهم بخلاء، نابهون في أعمالهم الحرفية والتجارية، سريعو البديهة يتميزون باحساس نضر للفكاهة. ويحكى عنهم مثلاً أنهم يقطعون أذناب القطط حتى يتم اغلاق الأبواب بسرعة عند دخولها منها ولا تفقد الغرف بعض دفئها أثناء الشتاء.

تمتد مدينة غابروفو ذاتها على ضفتي نهر يانترا على سفح جبل البلقان (ستارا بلانينا) في وسط البلاد من الناحية الجغرافية على وجه التحديد.

وتحكي احدى الأساطير أن حداداً اسمه راتشو حط رحاله في هذا المكان في نهاية القرن الرابع عشر مرسياً بداية القرية الصغيرة التي نمت منها مدينة غابروفو الحالية. وثمة اليوم في وسط المدينة تمثال يصور الحدّاد راتشو غير أنه مقام على صخرة في النهر، وبذلك كما يقول اهالي غابروفو لكل قادم جديد «يغسله الماء مجاناً ولا يشغل من الناحية الأخرى مساحة من الأرض ينتفع بها». وهكذا يرسون بداية سلسلة من النكات والطرائف المرتبطة بهذه المدينة وأناسها.

وفي الحقيقة تتجه فكاهات غابروفو ككل نحو هدف واحد، هو ابراز قوة سكانها على الابتداع ومقدرتهم العملية واقتصادهم في الانفاق مما يجعل منهم أناساً مسلين، لطيفي المعشر دون الوصول بتلك الخصائص الانسانية الى حد النقائص، بمعنى حب الذات والأنانية أو البخل.

ان تربة غابروفو الحجرية وقلة الأرض الخصبة فيها وظروفها الجبلية القاسية جعلت كلها من حياة سكانها صعبة في الماضي. وفي الواقع كان الأمر يحتاج فيها الى روح ابتداعية عالية وإحساس جيد بالفكاهة. وفي عصر النهضة البلغارية (بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) تطورت المدينة كمركز حرفي كبير تحقق تصنيعه بالتدريج وصار نشاطه الصناعي يشكل اليوم ٩٥ بالمئة من مجمل الانتاج. ورغم أن غابروفو أصغر محافظات البلاد مساحة الا أنها تتبوأ المكان الثامن من حيث مجمل الانتاج الصناعي. وقد أحرزت تطوراً رفيعاً على وجه الخصوص في مجال صناعة الماكينات وانتاج لدائن البلاستيك، والنسيج.

واليوم يمثل القط مقطوع الذيل رمزاً لمهرجان الفكاهة والسخرية ولمهرجان البينالي الدولي للهزل والفكاهة في ميدان الفنون الذي يقام في المدينة كل عامين في السنوات المفردة. وقد حوّلت كثرة الفعاليات المتنوعة المهرجان تدريجيا الى حدث دولي طريف ذي مغزى.

ولقد ظل أهالي غابروفو هذا العام أيضاً مخلصين لتقاليدهم بمعنى ألا يكونوا مقتصدين وانما أن يستضيفوا خلال النصف الثاني من شهر أيار أبرز مبدعي الفكاهة من جميع أرجاء العالم. وتتاح لهم فرصة مواكبة أحدث الصرعات. ويشكل ذلك فعالية غابروفية أصيلة، تتضمن العديد من المسابقات الدولية التي تنظم تحت شعار «العالم ظل قائماً لأنه يضحك». ويتنافس المبدعون في توقد الذهن في مجال ضروب مختلفة تتناول برنامج البينالي، كفن الغرافيك والرسوم الكاريكاتورية والرسوم الفكاهية الساخرة والرسوم المطبوعة، والنتاجات الهزلية في فروع الرسم والنحت والتصوير. وتشتمل أهم مظاهر المهرجان وأعماله على المعارض الدولية للملصقات الهزلية والرسوم الجدارية الساخرة والمعارض الخاصة المستقلة لرسامي الكاريكاتير البلغار والأجانب ورسومات الأطفال ومشاهد مسرح العرائس، والمقابلات والحوارات الابداعية. وهي تنظم في مبنى يتألف من ثلاثة أدوار يطلق عليه اسم «دار الفكاهة والسخرية» وثمة أمام مدخله تمثال برونزي «بيتر الماكر» بطل الحكايات الشعبية البلغارية الهزلي على حماره المشهور.

بدأت الدار نشاطها خلال العام ١٩٧١ كمعهد يعنى بجمع النماذج من فكاهات غابروفو ولكنه وسّع بعد بضع سنوات مجال أبحاثه وصار هذا «التوسع» ذو الهدف النبيل سبباً لنيله الاعتراف الدولي الرسمي بعد قرار الجلسة الحادية والعشرين لمؤتمر اليونسكو العام خلال أيلول العام ١٩٨٠، والتفكير في تحويله مستقبلا الى مركز عالمي ترعاه المنظمة لحفظ النتاجات الفنية والوثائق والنماذج الأصلية والتقليدية ونشر المعلومات في ميدان الفكاهة والسخرية.

● منظر من مدينة غابروفو ـ بلغاريا ●

شباب العالم يستعدون للمهرجان

● يوغوسلافيا ـ ميلوراد شتياتوفيتش رئيس لجنة شؤون العلاقات الدولية والتعاون في رئاسة مؤتمر اتحاد الشبيبة الاشتراكية اليوغوسلافية. يتحدث الى مراسل صحيفة «كمسمولسكايا برافدا»:

□ أقرت اللجنة التحضيرية اليوغوسلافية بعد تشكيلها مباشرة برنامج عمل واسع للتحضير للاشتراك في المهرجان العالمي الثاني عشر.

ان فتيان وفتيات بلادنا يعرفون جيداً تاريخ الحركة المهرجانية ودورها في نضال الشعوب من أجل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتشهد على سعي شبيبة يوغوسلافيا الى الاسهام في تطور هذه الحركة وفي التحضير للمحفل القادم ومساهمتها النشيطة في الفعاليات السياسية والثقافية والعملية عشية المهرجان العالمي الثاني عشر في موسكو. وقد كرست له يوغوسلافيا مسابقة الملصقات السياسية. وستصدر خصيصاً ●مثل شبيبة الكوكب، الكتب التي تعرف فتيان وفتيات مختلف البلدان بحياة أترابهم في يوغوسلافيا.

يعقد المهرجان العالمي الثاني عشر في عام الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية الهتلرية. ونحن اذ نستعد لعيد شبيبة الكوكب، نقدم الاحترام والشكر العميق لاولئك الذين قاتلوا من أجل هذا الانتصار والذين استشهدوا من أجل حياة الأجيال القادمة. ان شبيبة بلادنا تحتفظ، كذكرى مقدسة، بذكرى مأثرة آبائهم وأبطال جيش التحرير الشعبي اليوغوسلافي، الذين ناضلوا من أجل تحرير الوطن من المحتلين. وانها تعرف جيداً الاسهام الهائل للاتحاد السوفييتي والجيش الأحمر في الهزيمة النهائية للفاشية.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٤/٦)

● الاتحاد السوفييتي ـ افتتح أبوابه مؤخراً نادي المهرجان، التابع لسفارة جمهورية منغوليا الشعبية في الاتحاد السوفييتي. وشارك في افتتاحه فتيان وفتيات من منغوليا، يدرسون في موسكو وممثلو الشبيبة السوفييتية والبلدان الاشتراكية الأخرى. وشارك في حفل مراسيم الافتتاح العاملون المسؤولون في اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنغولي وموظفو السفارة المنغولية في الاتحاد السوفييتي ونشيطو الكمسمول السوفييتي واتحاد الشباب الثوري المنغولي.

ووجه نارانشيريل السكرتير الأول للجنة المركزية لاتحاد الشباب الثوري المنغولي، كلمة تحية للمجتمعين، تحدث فيها عن كيفية استعداد فتيان وفتيات منغوليا للاشتراك في محفل الشبيبة العالمي، وأكد أن نادي المهرجان سيصبح مكاناً للقاءات هامة، وتتيح للموسكوفيين فرصة أخرى تعرف أدب وفن الشعب المنغولي، والحديث عن منجزات جيل البلاد الفتي.

وسيكون هدف نشاط النادي الرئيسي هو الدعاية لأفكار وأهداف مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر وهي السلم والصداقة والتضامن بين شبيبة مختلف البلدان.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٢/٢٤)

● بلغاريا ـ انتشرت في كل مكان من مدن وقرى البلد التحضيرات لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيقام في موسكو صيف العام الحالي.

فقد تأسس بمبادرة من منظمات الكمسمول في المصانع والمدارس في مركز دائرة سيليسترا وغيرها من المراكز السكانية، نادي «المهرجان الثاني عشر»، حيث تعقد في اللقاءات بقدامى العمل، مندوبي جمهورية بلغاريا الشعبية الى مهرجانات الشبيبة والطلبة السابقة.

(عن صحيفة «ازفستيا» ١٩٨٥/٣/٢٩)

وافتتح هنا أيضاً النادي المهرجاني السوفييتي البلغاري «محبة للمهرجان»، الذي تأسس في دار العلم والثقافة السوفييتية في صوفيا، وسيلعب دور مركز منهجي فريد من نوعه لتنسيق عمل حوالي ١٠٠ ناد من مثل هذه النوادي التي تعمل الآن في جميع أنحاء بلغاريا.

(عن صحيفة «ترود» ١٩٨٥/٣/٣١)

● المجر ـ شارك ما يزيد على ٧٠ ألف من التلاميذ وطلاب المدارس المهنية التكنيكية في مسابقة الجمهورية ـ «من يعرف أكثر عن الاتحاد السوفييتي» الذي انتهى دورها الأول في أواخر أيار. وسيحصل الفائزون فيها على حق تمثيل الجيل المجري الفتي في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٥/٢٥)

● الفلبين ـ لاحظ نيكانور يونيكيس الناطق باسم الجمعية الوطنية (البرلمان) في الفلبين وهو يستقبل وفد الشبيبة السوفييتية برئاسة لونيكوف نائب رئيس لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية، رئيس المجلس الطلابي للاتحاد السوفييتي، الذي يزور مانيلا، لاحظ برضا أن علاقات الصداقة المتسعة بين المنظمات الشبابية السوفييتية والفلبينية، تقدم اسهاماً كبيراً في قضية توطيد العلاقات السوفييتية ـ الفلبينية وتوسيعها. وعبر عن أمله بأن مشاركة الوفد الفلبيني في عمل المهرجان العالمي الثاني عشر ستصبح حافزاً هاماً في قضية تطوير الحركة الشبابية المنظمة في الفلبين. وقال يونيكيس في كلمته أن الوفد الفلبيني الواسع التمثيل في مهرجان موسكو سيضم الى جانب العمال والفلاحين والطلبة نواب البرلمان الشباب.

(عن صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ١٩٨٥/٢/٢٥)

● فنلندا ـ يستعد فتيان وفتيات بلادنا بحماس كبير للمشاركة في عيد الشبيبة. ـ هذا ما قاله اركي فوورينما رئيس اللجنة التنفيذية للجنة التحضيرية الوطنية الفنلندية.

تأسست اللجنة التحضيرية الوطنية على قاعدة ٥٠ منظمة شبابية في فنلندا، وتضع لنفسها الأهداف التالية: الدعاية لأفكار وشعارات وتقاليد الحركة المهرجانية، واجتذاب أوسع فئات الشبيبة الفنلندية للمشاركة فيها. وتجري الآن في المدن والقرى، في المدارس والمصانع ابتداء من لابلانديا الواقعة في ما وراء الدائرة القطبية وانتهاء بهلسنكي الواقعة في جنوب البلاد أماسي الشبيبة المكرسة للمهرجان. وتقوم عشرات الفرق الموسيقية الشبابية المهرجانية بجولة في ربوع البلاد. وتجري في هذه الأيام أيضاً أماسي الصداقة بين الشبيبة السوفييتية والفنلندية، وتقام مسابقة الأغاني، وسيسافر الفائزون فيها الى موسكو، وصدر العدد الأول من الجريدة المهرجانية التي نفدت فوراً، والمكرس لتاريخ وتقاليد اللقاءات السابقة للشبيبة والطلبة.

ومن أهم شعارات الحملة التحضيرية شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية». ويجمع الشباب بصورة نشيطة، التبرعات لدعم شعب سلفادور، وينظم الفتيان والفتيات الفنلنديون «أسبوع بطاقات البريد الاحتجاجية». ويرسلونها الى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في هلسنكي، طالبين فيها ـ «ارفعوا أيديكم عن نيكاراغوا».

(عن صحيفة «ترود» ١٩٨٥/٥/٣١)

■ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» ■

كلمات متقاطعة

□ اعداد: سهاد أحمد حاج يحيى فنه ـ الطيبة □

الكلمات الأفقية:

١) محرر «الاتحاد» المسؤول
٢) حرب + قاد + هامد
٣) قلم + مدخل
٤) وشى + تدفق الماء + عملة أسيوية + حرف
٥) اكتمل (معكوسة) + مفرد هموم (معكوسة) + حرف
٦) مدينة لبنانية
٧) صاحب + يقطع عن + نبي
٨) حرف + فيلسوف مسلم (معكوسة)
٩) احلف + جواهر + اسم استفهام معرب

الكلمات العمودية:

١) مصطلح موسيقي + دولة عربية + ضمير
بطل لبناني
٢) مطرب لبناني
٣) ايران + شك + حرف
٤) عادة قاتلة + بيض
٥) أصيل + قبيلة بدوية في شمال البلاد (معكوسة وغير معرفة)
٦) الاسم الأول لمن من الخليج العربي + قرية عربية (غير معرفة)
٧) قفز + الند + فهرب
٨) والد + حيوان (معكوسة) + من الحيوانات المفترسة + قبيلة عربية
٩) آلات (بالانجليزية) + نصف أرمي + آلة موسيقية

● حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية: [illegible]

الكلمات العمودية: [illegible]



الصفحة ٤ — الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٨٥

بدء الحملة للافراج عن الارهابيين اليهود، عقب اصدار الاحكام ضدهم، امس

● القدس - أصدرت المحكمة المركزية في القدس، أمس (الاثنين)، أحكامها بحق خمسة عشر من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي كانت أدانتهم جميعاً قبل عشرة أيام، بتهم مختلفة تراوحت بين حيازة الأسلحة أو نقلها وبين القتل.

فحكمت المحكمة على مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شارباف بالسجن المؤبد لادانتهم بتنفيذ جريمة القتل في الكلية الاسلامية في الخليل.

أما باقي الأحكام فكانت كالآتي: يهودا عتسيون - ٧ سنوات سجناً فعلياً و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ● يهوشع بن شوشان (الاب الروحي للتنظيم) - أربع سنوات ونصف السنة سجنا فعليا و ٢،٥ سنة مع وقف التنفيذ ● شلومو غنيرام - سبع سنوات سجناً فعلياً وثلاثة مع وقف التنفيذ لعلاقته بجريمة القتل في الكلية الاسلامية ● بن تسيون هينمان - ست سنوات، منها ٣ سنوات و (٩) أشهر سجناً فعلياً ● يعقوب هينمان - خمس سنوات منها ٣ سنوات وأربعة أشهر سجناً فعليا ● حاييم بن دافيد - خمس سنوات، منها ثلاث سنوات وتسعة أشهر سجنا فعليا ● براك نير - حكم عليه لمدة ١٢ سنة، ست منها فعليا (القضاة الثلاثة اختلفوا في أحكامهم. فحكم أحدهم عليه بـ (٦) سنوات وآخر بـ ٩ سنوات والثالث بـ ١٥ سنة - سجناً فعلياً. في هذه الأحوال يفرض عليه الحكم الأخف) ● بوغر هينمان ويستحاق نيغخ ونتان نتانزون وحجاي سيغال - حكم على كل واحد بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ، لعلاقتهم بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات في مدن الضفة المحتلة.

ويذكر ان المحكمة لم تدنهم بمحاولة الاغتيال وانما بالتسبب في أضرار جسيمة لرؤساء البلديات الثلاثة.

وحكمت المحكمة على موشيه زار بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر وبما أن اعتقاله دام شهور فسيطلق سراحه فوراً.

ورفضت المحكمة مطلب النيابة فرض عقوبات متراكمة على المتهمين على كل بند في لائحة الاتهام، بشكل منفصل كما أنها رفضت مطلب الدفاع بالتوصية بأن يمنح المحكوم عليهم عفواً عاماً.

وتناقلت وسائل الاعلام ان المحكمة عقدت جلستها الأخيرة في جو من «الاحتفال»، تماماً كما في جلستها الأولى بهذا الخصوص. وذكرت أيضاً، أن العديد من المحكومين فوجئوا بالأحكام واعتبروها خفيفة.

وفور انتهاء المحاكمة، بل منذ أدين المتهمون، بدأت أوساط اليمين والمستوطنين حملة من أجل منح عفو عام للمحكوم عليهم. وأعلن الوزير يوسف شبيرا عن نيته التوجه إلى وزراء ونواب لتنسيق العمل من أجل منح عفو عام للمحكومين. وكان وزير الخارجية، شمير، أعلن صراحة عن تأييد الليكود لهذه الفكرة، بينما أعلن رئيس الحكومة أنه سيبحث أي طلب لمنح العفو يقدم إليه من ذوي المحكومين أو المحكومين أنفسهم.

وأذيع، مساء أمس، ان رئيس كتلة الليكود في الكنيست، حاييم كوفمان، سيبادر الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست لمنح عفو عام لأعضاء التنظيم.

ويذكر ان أوساطاً في حزب العمل كانت عارضت منح عفو في السابق، بحجة أن القضية لا تزال قيد البحث القضائي وعليه يمكننا القول إن هذه الأوساط، أو قسماً منها، ستنضم الى المطالبين بمنح العفو أو لن تعارضه، على الأقل.



● مناحم ليفني (ملتحياً)، قائد التنظيم الارهابي اليهودي، وزوجته في المحكمة المركزية في القدس، أمس.

(خاص بـ «الاتحاد»)

عضو مجلس كريات اربع

أولاً سنطرد العمال العرب. ثم سنطرد كل العرب من «أرض اسرائيل» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المنتظر أن يشرع الائتلاف القائم في مجلس مستوطنة «كريات أربع»، الذي يضم قائمة «هتحيا» وقائمة «كاخ» (التي يتزعمها مئير كهانا)، خلال يومين، في تنفيذ بنود اتفاق الائتلاف التي تدعو الى «تنظيف» المستوطنة الكولونيالية من العمال العرب وتحويل المستوطنة الى مستوطنة دينية توراتية، على حساب حق المستوطنين غير المتدينين.

ويطلق أعضاء المجلس الجديد، من الائتلاف، تصريحات تذكّر بتصريحات الفاشيين. وفي هذا الإطار أعلن عضو مجلس «كريات أربع» عن حركة «كاخ»، شموئيل بن يشاي: «لا نريد سكارى ومغتصبين هنا (المقصود العرب). هنا انتهت هذه القصة. يبدأ هذا الأمر هنا، في كريات أربع، ويستمر في باقي المجالس. وفي المرحلة القادمة سنطرد كل العرب من البلاد.» («يديعوت أحرونوت» - أمس، ٧/٢٢).

وقد شرع مجلس المستوطنة الجديد، الذي سيعقد أول اجتماع له بعد غد، في وضع الترتيبات لطرد العرب ولقيام عمال يهود بالخدمات في المستوطنة.

وعلّب النائب يوسي سريد («راتس») على هذا الاتفاق الائتلافي بأنه «وصمة عار من الابرتهايد». لكنه لم يشر إلى أن سبب البلاء، كله هو سياسة الاحتلال والحرب والاستيطان. كما قدم عضوا الكنيست عن «مبام»، حايكا غروسمان وفكتور شمطوب، اقتراحين مستعجلين لجدول أعمال الكنيست. تناولا اتفاق الائتلاف في كريات أربع، لكنهما تطرقا إلى الظاهرة دون الاشارة إلى جذورها.

وعلى المستوى الحكومي علم ان المستشار القضائي، يستحاق زمير، بدأ في تجهيز توصية قضائية ليسلمها الى الحكومة قبل أن تبت في موضوع حل مجلس كريات أربع. ويقوم المستشار القضائي لوزارة الأمن بوضع توصية بهذا الخصوص.

والملفت للانتباه ان جميع معارضي اتفاق الائتلاف في كريات أربع أو المتظاهرين بمعارضته، في أوساط الحكومة، يفتشون عن سبل «لتجميل وجه اسرائيل» وليس اقتلاع الظواهر العنصرية وأسبابها من الأساس. (إقرأ الافتتاحية)

نظام العداد على المكالمات الهاتفية في منطقة البدالة الواحدة

● تل أبيب - قررت وزارة الاتصال البدء بحساب المكالمات الهاتفية داخل منطقة البدالة الواحدة بموجب نظام العداد الذي تحسب على أساسه المكالمات بين مناطق البدالات وبين البلاد والخارج. على ان يجري تنفيذ ذلك خلال الاشهر الستة القادمة.

والنظام الحالي ينص على ان ثمن مكالمة واحدة في منطقة البدالة الواحدة لا يختلف مهما تطل مدة المكالمة (ثوان أو ساعات) أما نظام العداد فيعني حساب المكالمة حسب مدتها، الامر الذي يعني في نهاية الامر رفع أسعار المكالمات الهاتفية في منطقة البدالة الواحدة.

حملة التطعيم ضد «اليرقان» في الكريوت وشفاعمرو تشمل آلاف الأطفال

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - بعد توقف تفشي الاصابة بمرض الديزنطاريا في منطقة خليج حيفا - الكريوت بدأ مرض اليرقان (الاصفرار) بالتفشي في المنطقة وتعداها الى مدينة شفاعمرو حيث سجلت ٦٥٠ إصابة.

وحسب وسائل الإعلام كان مقرراً أن تبدأ، في مطلع الاسبوع الجاري، حملة تطعيم واقية في المنطقة وبضمنها شفاعمرو. فاتصلت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بالطبيب اللوائي في الناصرة مستفسرة عن موعد التطعيم في شفاعمرو، ولدهشتها قال الطبيب انه لا يوجد برنامج تطعيم للبلدية. فقام المحامي رمزي أبو رحمة، باسم جبهة شفاعمرو الدمقراطية، بالابراق الى وزير الصحة صباح الاحد الماضي مطالباً بأن يشمل التطعيم مدينة شفاعمرو وقد قبل هذا الطلب.

هذا، وبدأت حملة التطعيم في المدينة، صباح أمس (الاثنين)، ومن المنتظر ان تستمر اليوم الثلاثاء. فيجري التطعيم في عيادات المدينة للاطفال من ٥ - ١٠ سنوات وللحوامل والمرضعات وعددهم حوالي (٢٥٠٠).

وعلى الصعيد نفسه تستمر حملة التطعيم في منطقة الكريوت، لليوم الثالث على التوالي.

للوقاية من الاصابة باليرقان الذي يُقدر الاخصائيون انه جاء للسبب ذاته الذي أدى إلى تفشي الديزنطاريا وهو انفجار انبوب شبكة المجاري قرب أحد آبار مياه الشرب.

توقع حل حكومة «التكتل القومي» حتى موعد أقصاه أيلول ١٩٨٦

● تل أبيب - صرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، بأن حكومته (حكومة «التكتل القومي») لن تعيش كل أيامها المقررة لها لأنها تمر في مراحل صعبة جداً وليس من الناحية الاقتصادية فحسب» - على حد قوله.

وقال ان جنالك «تطورات في المجال الامني - السياسي - والمقصود قائمة المتحدثين المرشحين للاشتراك في المفاوضات مع الولايات المتحدة. فمعظم هؤلاء أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وهم لا يمثلون سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة، بالاضافة الى قضية طابا».

وألمح إلى ان «المعراخ» سيبادر الى حل الحكومة قبل حلول موعد «التبادل» وتسلّم يتسحاق شمير رياسة الحكومة فقال: «يبدو واضحاً لي أنه حتى لو نجحت الخطة الاقتصادية وحتى لو نجحت التسويات السياسية، وطبعا اذا لم تنجح هذه التسويات، فان هذه الحكومة لن تعيش بعد أيلول ١٩٨٦». ويشار الى ان موعد «التبادل» المقرر هو في تشرين الاول ١٩٨٦.

استبدال ٩ عمال عرب بآخرين يهود في أحد فنادق البحر الميت

● بئر السبع - قامت إدارة فندق «أتسل هريم»، الواقع في منطقة البحر الميت، بفصل ٩ عمال من عماله العرب الـ (٢٥) وباستبدالهم بعمال يهود.

هذا ما يتضح من رسالة بعث بها العاملان نايف أبو جعفر وعادل البطاط من الظاهرية المحتلة إلى مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع. ويشرح فيها العاملان شروط العمل المهينة التي توفرها ادارة الفندق للعمال العرب.

وعرف من المفصولين نايف أبو جعفر وعصام العيسى وراجي عايش وخالد أبو جديدة ويونس شعيب وخليل محيسن.

العنصرية في التطبيق

«هذا البنك لليهود فقط» !

● تل أبيب - كشفت صحيفة «حدشوت»، أمس، النقاب عن مظهر جديد من مظاهر العنصرية ضد العرب لمجرد كونهم عرباً. فقد ذكرت أن مدير فرع بنك «ليئومي» في بئر السبع وموظفيه يحظرون على المواطنين العرب أبناء العشائر البدوية دخول بناية البنك الحديثة لتصريف معاملاتهم بحجة أنهم «وسخون وذوو روائح كريهة» ! وأضافت ان البنك يشغل حارساً خاصاً براتب عال لمنع العرب من دخوله.

ونقلت الصحيفة عن المواطن محمود الاطرش (٣٦ عاماً) قوله إنه عندما توجه الى البنك، بعد تدشين بنايته الحديثة مؤخراً، ووقف قبالة احدى الموظفات لسحب مخصصات التأمين حدجته الموظفة بنظرة شزراء وقالت له: «هذا البنك لليهود فقط.. أما البدو فنستقبلهم على حدة خارج البناية».

وأوضحت الصحيفة أن موظفاً واحداً فقط موكول بمهمة تصريف معاملات (٤٠٠) زبون من أبناء العشائر يزورون البنك مرتين كل شهر.

وسوغ مدير البنك هذه المعاملة العنصرية الفظة بقوله إن «البدو يثيرون فوضى كبيرة وينشرون الاوساخ ويخربون النباتات» !

الشرطة تواصل الارهاب ضد رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - استدعت شرطة حيفا، أمس الأول (الاحد)، الطالب أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، وأبلغته بأنه يجب عليه الانصياع لقرار عميد جامعة حيفا القاضي بمنعه من دخول الحرم الجامعي حتى يوم (١٩٨٦/٢/٢٣).

وأكد المحقق ان هذا التبليغ هو بمثابة تحذير من الشرطة.

وكان مكتب عميد جامعة حيفا بعث، الاسبوع الماضي، برسالة مماثلة الى الطالب مخول أبلغه فيها بأنه يعتبرها (الرسالة) انذاراً أخيراً. وجاء في الرسالة أن الجامعة ستستخدم كل الوسائل والسبل المتاحة لها لمنعه من دخول الحرم الجامعي.

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بياناً الى الصحف أكدت فيه ان هذين القرارين يأتيان في إطار تشديد القبضة الحديدية التي تستخدمها ادارة الجامعة بالتعاون مع الشرطة، في محاولة لضرب لجنة الطلاب العرب. وأكدت اللجنة انها لن تسلّم بهذين القرارين وانها ستواصل النضال من أجل ألغاء الأمر التعسفي بمنع مخول من دخول الحرم الجامعي.

«المعراخ» و «شينوي» يستأثران بقيادة مجلس «نعمات» في مركز الجليل

● البقيعة - لمراسلنا - عقد مجلس «نعمات» في مجلس عمال مركز الجليل جلسته الاولى بعد الانتخابات يوم الثلاثاء (٧/١٦) في ترشيحا بحضور أعضاء المجلس. وجرى خلالها انتخاب سميحا حاكر سكرتيرة للمجلس. كما انتخبت سكرتاريا مؤلفة من (٩) عضوات جميعهن من المعراخ وذلك بأصوات ممثلات المعراخ وشينوي في المجلس.

واشترك في النقاش العديد من اعضاء وعضوات المجلس الذين أشاروا، بأشكال مختلفة، الى الحاجة الماسة لتحسين الاوضاع في القرى العربية التابعة للمجلس وخاصة أوضاع العاملات فيها.

وطالب ممثل كتلة «الجبهة» في المجلس، نايف سليم، بأن تمثل كل الكتل في السكرتاريا وبأن تنتخب سكرتيرة او نائبة للسكرتيرة، على الاقل، من قرى المجلس. كما طالب قيادة المعراخ والسكرتيرة المنتخبة بالوقوف الى جانب العاملات في كفاحهن من أجل حقوقهن وتحسين اوضاعهن. الا ان هذه المطالب قوبلت بالرفض من جانب السكرتيرة الجديدة، التي أعلنت ان المعراخ هو الذي سيدير المجلس لوحده!

وتبين في الجلسة ان المعراخ زاد عدد عضوات المجلس من (١٣) الى (١٥) وهكذا أصبح للمعراخ (٩) مقاعد وللجبهة (٣) ولشينوي (٢) والليكود (١).

● بعث ممثلا «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل، يوم الثلاثاء (٧/١٦)، برسالة الى سكرتير المجلس، منير فارس، يطالبانه فيها بعدم عقد جلسات للمجلس قبل أن تبت لجنة المراقبة المركزية بشكواهما ضد تزييف الانتخابات في مركز الجليل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أزمة مالية في المستشفيات الخاصة

● تل أبيب - ردا على عدم وفاء الحكومة بوعدها تحويل ٧٠٪ من تكاليف علاج المرضى في المستشفيات الخاصة حتى الثامن عشر من الشهر الجاري قلّصت هذه المستشفيات، ابتداء من صباح أمس الاول، خدماتها كافة بشكل كبير. وبقيت في هذه المستشفيات طواقم عمل مقلصة.

ودعا اتحاد أصحاب هذه المستشفيات ذوي المرضى الى الحضور للمساعدة في تقديم الخدمات للمرضى. وأعلن يونيل شيرلينغ، رئيس الاتحاد ان احتياطي الأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات الخاصة يكفي ليومين أو ثلاثة.

ويذكر ان عدد هذه المستشفيات في البلاد يبلغ (٤٢) مستشفىً يعالج فيها المرضى المزمنون والمتخلفون عقليا وعددهم حوالي (٦) آلاف.

وعلّق مدير عام وزارة الصحة على الموضوع بقوله انه ليس لدى الوزارة الأموال الكافية حتى تسدد ديونها كلها لهذه المستشفيات وانه ما لم يتخذ قرار حكومي بتحرير الأموال للوزارة فانها لن تستطيع الوفاء بتعهداتها.

النائب طوبي يزور المعتقلين الجبهويين من سخنين

● عكا - لمراسلنا - زار النائب الجبهوي، توفيق طوبي، أمس (الاثنين) مركز شرطة عكا، حيث يُعتقل جبهويو سخنين الذين رفضت الشرطة اطلاق سراحهم كما يقضي الاتفاق معها، خصوصاً بعد التوصل إلى عقد راية الصلح في القرية. واجتمع بعدد منهم وهم: جمال طربيه وفيصل أبو يونس ومصطفى أبو ريا ويوسف فرع وعبد المجيد أبو يونس غنامة وأحمد محمود شاهين ومحمود وحش غنايم ومصطفى سعيد أبو يونس وعاطف حسين أبو يونس وسليمان علي أبو يونس وعبد الرحيم ابراهيم أبو يونس وصالح علي عامر وأحمد علي خلايلة وسمير أبو يونس.

واتضح للنائب طوبي ان المعتقلين المذكورة أسماؤهم يتمتعون بمعنويات عالية ويطمئنون ذويهم ويبلغونهم التحية. وعلم ان معتقلين آخرين محتجزون في مركز بوليس نهريا وسخنين.

والتقى النائب طوبي قائد شرطة الجليل الغربي، فأكد له مطلبه ومطلب جبهويي سخنين بإطلاق سراح المعتقلين، تنفيذاً لاتفاقية الصلح التي تم التوصل إليها في القرية، في نهاية الأسبوع الماضي.

الحكومة ترصد (١٣٠) مليون دولار لـ «دعم» التصدير !!

● تل ابيب - أعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان بنك اسرائيل بدأ باجراء تحقيقات مكثفة بعد ان اتضح ان مصدرين اعتمدوا، منذ اقرار الخطة الاقتصادية الجديدة اكثر من (١٠٠) مليون دولار من صناديق دعم التصدير التي تقدم على شكل اعتمادات مسبقة (حكومية)، وهذا المبلغ يفوق، كثيراً، المبلغ الذي يعتمده المصدرون في مثل هذا الموسم.

ويشك «بنك اسرائيل» في ان المصدرين يستخدمون هذه المبالغ لجني ارباح سهلة، خصوصا وان القيمة التبادلية للدولار لم ترتفع وانما انخفضت قليلاً.

ورد رئيس اتحاد ارباب الصناعة على الموضوع قائلا إنه ليس في مقدور «بنك اسرائيل» ان يفعل شيئاً لأن المصدرين يتصرفون وفقاً للقانون.

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «معريب»، امس الأول، ان اتفاقاً سرياً وقع بين الحكومة واتحاد ارباب الصناعة ينص على منح المصدرين سوبسيديا بقيمة (٣٠) مليون دولار، وذلك لقاء قبولهم بتجميد الاسعار في الاشهر القريبة.

المطالبة باقامة سوق للخضار في راهط

● راهط - لمراسلنا - بعثت جبهة راهط الدمقراطية، يوم ٨٥/٧/٢٢، برسالة الى رئيس المجلس المحلي المعين، رؤوبين قيسوكر، طالبته فيها باقامة سوق للخضار في القرية لما فيه من خير للاهالي وتسهيل عليهم.

هذا وتفاقمت، في الآونة الاخيرة، ظاهرة مطاردة الشرطة للبائعين المتجولين في القرية، خاصة باعة الخضار.

عشرون جريحا حصيلة الانفجارين في كوبنهاغن

● كوبنهاغن - الوكالات - أسفر الانفجاران اللذان وقعا، أمس، ضد كنيس يهودي ومكتب شركة الخطوط الامريكية «نورث ويست أوربانت» الامريكية في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن، عن إصابة نحو عشرين شخصاً، معظمهم حالتهم خطيرة. ويذكر أن دقيقة واحدة فصلت بين الانفجارين.

واتصل مجهول بوكالة انباء أجنبية في بيروت ليعلن مسؤولية منظمة «الجهاد الاسلامي» عن الاعتداءين.

لجنة المبادرة في دالية الكرمل تحتج على منح الوزير ليفي «مواطنة شرف»

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل بياناً الى الاهالي احتج فيه على منح ادارة المجلس المحلي «مواطنة شرف» لوزير الاسكان دافيد ليفي.

وتساءل البيان: ماذا قدم دافيد ليفي لدالية الكرمل حتى يمنح هذا اللقب؟ وذكر العديد من المشاريع الحيوية الهامة، التي لم تنفذ بعد في القرية بل لم يصدر عن الوزير ليفي حتى وعد بتنفيذها!

وذكّر المنشور أن من حصل على هذا اللقب من قبل دافيد ليفي لم يقدّم شيئاً للقرية وأولهم رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

واختتم البيان بالقول: «اننا نرفض هذا القرار ونطالب المجلس المحلي، كمواطنين لنا شرف العيش في هذه القرية، أن يكف عن المسّ بمشاعرنا وعن توزيع مثل هذه الالقاب باسمائنا. فطريق الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا هي المطالبة والالحاح وملاحقة الوزراء وطرق الابواب والنضال اليومي والتحدي. هكذا نصون شرف بلدنا وهكذا نؤمن مستقبلها وتطورها».

الفرع الموحد كفرياسيف - أبوسنان يجمع، حتى الآن، اكثر من مليوني شيكل

● حيفا - مكتب ادارة «الاتحاد» - وصلنا، أمس (الاثنين)، أكثر من مليوني شيكل (أكثر من عشرين مليون ليرة) تبرعات من أصدقاء «الاتحاد» في الفرع الموحد كفرياسيف وأبوسنان. هذا علاوة على ١٠٠ ألف شيكل أخرى على حساب الاعلانات (تنازل عن العمولة) و ٨٢ ألف وخمسمئة شيكل من موزع «الاتحاد» القديم، الرفيق حسيب شاهين (وليس حبيب شاهين كما سبق ونشر).

بولونيا تحتفل بالذكرى الـ - ٤١ لقيام سلطة الكادحين

● وارسو - صادفت، أمس (الاثنين)، الذكرى الـ - ٤١ لقيام جمهورية بولونيا الشعبية. ففي مثل هذا التاريخ من العام ١٩٤٤ أعلن بيان اللجنة البولونية للتحرير الوطني، الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ بولونيا حيث تولت القوى الثورية والدمقراطية، برئاسة حزب العمال البولوني، ادارة الدولة. وارسيت بداية التحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الجذري في حياة المجتمع على اسس جديدة. واختارت البلاد، بارادة الشعب، طريق التطور الاشتراكي.

وأصبح انبعاث بولونيا، كدولة للكادحين ذات سيادة ودمقراطية حقاً ضمن حدود عادلة، ممكناً نتيجة هزم الفاشية وتحرير البلاد على ايدي الجيش السوفييتي الذي قاتل سوية مع تشكيلات الجيش البولوني.

ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ومجلس الدولة ومجلس وزراء جمهورية بولونيا الشعبية والى الشعب البولوني برقية تهنئة لمناسبة هذا العيد الوطني.

وفاة شيوعي قديم في ترشيحا

● شيعت جماهير ترشيحا ووفود قرى الشمال والجليل والناصرة وحيفا وعكا الفقيد الشخصية الشيوعية المعروفة أنطون بشارة الى مثواه الاخير في بلدة ترشيحا.

وتقدم موكب الجنازة حملة الأكاليل وفرقة الكشافة، مع دقات الحزن، والوجهاء والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ترشيحا يتقدمون بأحر تعازيهم الى أبناء الفقيد وعائلة بشارة جميعا، راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة طفلة في شعب

● شعب - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من شعب وخارجها، يتقدمه حملة الاكاليل من «أبناء الكادحين» يوم الأحد (٨٥/٧/٢١)، جثمان الطفلة هند محمد شقيرات (١٠ سنوات) التي كانت توفيت يوم الجمعة (٧/١٩) إثر أصابتها بحروق بالغة وبعد أن قضت أكثر من عشرين يوماً في المستشفى.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب، إذ يشاركون زميلهم محمد شقيرات مصابه الاليم، يتقدمون اليه وإلى جميع أفراد العائلة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

في سطور

● السلاح الكيماوي ●

●● موسكو - نوفوستي - طالبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم السبت الماضي، بضرورة حظر السلاح الكيماوي. وأكدت ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه من أجل انجاح سير المباحثات في جنيف حول اعداد معاهدة حظر السلاح الكيماوي.

وأشارت «برافدا» الى ان المباحثات حول هذه المسألة تراوح في مكانها جراء الدور المعرقل الذي تقوم به الولايات المتحدة.

● وأونيتا ●

●● موسكو - نوفوستي - أكدت صحيفة «ازفستيا» أمس الاول (الاحد) ان النشاط التخريبي لعصابات أعداء الثورة «يونيتا» - قد ازداد كثيراً بعد تولي الإدارة الحالية للسلطة في الولايات المتحدة.

وأشارت «ازفستيا» الى ان «يونيتا» غدت الاداة الرئيسية للولايات المتحدة وجمهورية افريقيا الجنوبية في محاربة السلطة الشعبية في انغولا.

واستطردت الصحيفة ان الرهان على الارهابيين من «يونيتا» الذين يقتلون الاهالي الآمنين ويمارسون السطو والنهب ينسجم مع الاستراتيجية العامة لـ «التعاون البناء» بين واشنطن وبريتوريا.

وأكدت الصحيفة انه لن يكون بمقدور الحماية من قبل بريتوريا ولا هبات واشنطن السخية ان تنقذ رجال عصابات «يونيتا» من الهزيمة النهائية.

● تفاعلات في السودان ●

●● الخرطوم - نقلت و.ص.ف عن الصحف السودانية أمس أن عوض عبد المجيد، وزير التخطيط والمالية ومهدي الفقي، محافظ البنك المركزي السوداني قدما استقالتهما نظراً لخلافات بينهما وبين رئيس الوزراء.

وتأتي استقالة الشخصين الرئيسيين في المجموعة الاقتصادية في الحكومة اثر مظاهرة جرت يوم الاثنين الماضي واشترك فيها موظفو البنوك وطالبوا بإقالة محافظ البنك المركزي وباجراء تحقيق رسمي في الفساد في هذه الهيئة.

● البوليساريو - المغرب ●

●● الجزائر - ذكرت و.ص.ف. ان نحو ستين جندياً مغربياً لقوا مصرعهم وأصيب ستون آخرون خلال الفترة من ٧ - ١٣ تموز الجاري في الصحراء الغربية، خلال هجمات بالاسلحة الثقيلة شنتها جبهة «البوليساريو» على القوات المغربية. هذا ما أكده بيان صدر عن الجبهة يوم السبت الماضي في الجزائر.

● انفجار ●

●● بيروت - نقلت و.ص.ف. عن مصدر بوليسي في الصحافة اللبنانية ان شحنة ديناميت انفجرت، أمس الاول، امام مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في بيروت الغربية واسفر عن وقوع اضرار مادية.

● غرق ●

●● نيروبي - عن راديو «مونت كارلو» - أعلن، أمس، في نيروبي عن غرق ١٥ لاعباً من فريق اوغندا لكرة القدم، أمس الاول، في مياه بحيرة فيكتوريا جراء غرق المركب، الذي كان يقل الفريق الى احدى المباريات، وامكن انقاذ السبعة الآخرين من الفريق.

● بكين - واشنطن ●

●● واشنطن - بدأ لي شيان نيان، رئيس جمهورية الصين الشعبية، أمس، زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. ومن المنتظر ان يلتقي، اليوم (الثلاثاء)، الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

● مؤتمر «الأوبيك» ●

●● جنيف - عن و.ص.ف - افتتح، أمس (الاثنين) في جنيف، المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبيك اعماله حيث سيحاول تجاوز ما بين أعضاء المنظمة ألـ ١٣ من خلافات لمواجهة التدهور في السوق البترولية.

تحويل المدن الرئيسية في جنوب افريقيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

زقيدا الرصاص، عن كثب، على تلميذ افريقي فأرداه قتيلاً. وفي اثناء تفريق احدى المظاهرات الاحتجاجية قتل ثلاثة مواطنين أفارقة برصاص بوليس مدينة تومانهول، الذي هاجم المتظاهرين بشراسة.

وذكر شهود العيان، الذين وصلوا الى زمبابوي، ان السلطات العنصرية تستخدم، ايضاً، إرهابيين مرتزقة مكلفين بخطف وإعدام قادة حركة المقاومة ضد النظام العنصري. ووضعت السلطات، على عجل، في حالة التأهب القتالي القوات الرئيسية من الجيش والطيران والوحدات المدرعة، دافعة اياها على مقربة من مشارف المدن الكبرى.

غير أن بسالة السكان المظلومين تتعاظم. فطبقاً للمعلومات من شركة التلفزيون الامريكية (إيه.بي.سي) فإن أعمال الأفارقة اشتدت في جميع المناطق الـ ٣٦ التي فرضت عليها حالة الطوارئ. وتكاثرت الاشتباكات مع البوليس حيث يتعرضون للقذف بالحجارة.

وتحولت الى احدى أضخم المظاهرات ضد الابرتهايد خلال الأعوام الأخيرة، جنازات أربعة من قادة حركة المقاومة. وقد هتف زهاء مائة ألف، شاركوا في هذه المسيرات، بشعارات: «أوقفوا جرائم قتل الأبرياء» و«فليسقط الأبرتهايد». ورفعت الشعارات، في أثناء الاجتماع الجماهيري، الذي عقد للمطالبة بالافراج فوراً عن المحتجزين السياسيين وإبعاد قوات القمع عن الضواحي الافريقية للمدن. واستدعيت للاستخدام ضد المشاركين في الجنازة وحدات معززة من حماة النظام، شنت حملة اعتقالات بالجملة.

وفي خبر لوكالة الصحافة الفرنسية ذكر ان المشاركين في هذه الجنازة رفعوا اعلام الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، المحظور منذ ٢٥ سنة. ونقلت الوكالة عن فتاة افريقية لم تتجاوز الرابعة عشرة قولها «انني أريد أن أصبح مقاتلة من أجل الحرية». وهذا يشير الى الجهد عزم السود على مواصلة النضال ضد نظام الفصل العنصري حتى تصفيته.